

**التوزيع المكاني لمطاعم الوجبات السريعة  
في مدينة مكة المكرمة  
بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية**

اعداد

**د / فوزي عبد الله اورقنجي**  
قسم الجغرافيا

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى

**أ.د / احمد البدوي محمد الشريعي**  
قسم الجغرافيا

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى

١٤٣٧/١٤٣٨هـ

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٦/٩/١٩

تاريخ قبول البحث: ٢٠١٦/١١/١٩

## التوزيع المكاني لمطاعم الوجبات السريعة في مدينة مكة المكرمة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

اعداد

د/ فوزي عبد الله اورقنجي

قسم الجغرافيا

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى  
أ.د/ احمد البدوي محمد الشريعي

قسم الجغرافيا

كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى

١٤٢٧/١٤٢٨هـ

### مقدمة

تعتبر مطاعم الوجبات السريعة من الظواهر المدنية الحديثة في مدينة مكة المكرمة والتي تعد ضمن الخدمات التي تقدمها المدينة والتي ارتبطت بالزيادة السكانية السريعة التي تشهدها هذه المدينة والتي انعكست على زيادة مساحتها العمرانية.

ومن الواضح انتشار هذه المجموعة الكبيرة من المطاعم في الآونة الأخيرة لرغبة عدد كبير من سكان المدن في تناول طعامهم دون بذل أي مجهود في تحضيره وبشكل سريع ومكان لائق خصوصاً في ظروف كثر فيها ضغوط الحياة اليومية وزيادة عدد الساعات التي يقضيها الإنسان خارج نطاق مسكنه..

ومما لا شك فيه أنه مع زيادة هذه المطاعم بشكل كبير في مدينة مكة المكرمة إلا أنها لم تخضع لدراسات مسحية مسبقة لتحديد مواقعها الجغرافية على أسس علمية، فالأمر لم يزد عن بعض الجهود المبذولة من قبل أمانة مدينة مكة المكرمة وإدارة التسمية والترقيم تمثلت في توقيع بعض هذه المطاعم على خريطة مدينة مكة المكرمة.

وستركز هذه الدراسة على التعرف على أنماط توزيع مطاعم الوجبات السريعة في مدينة مكة المكرمة وأسباب اختيارها لمواقعها والتعرف على الاختلافات المكانية بين هذه المطاعم وتحليل خصائصها المكانية وأيضاً علاقة توزيعها بالكثافات السكانية بأحياء المدينة.

ان تحليل البيانات الإحصائية المتاحة عن هذه المجموعة من المطاعم بالإضافة إلى المعلومات الميدانية التي سيتم جمعها سوف تقود بلا شك إلى أن تحديد النمط التوزيعي

بشكل دقيق على الخرائط التفصيلية - وهذا أفضل النتائج المرجوة لهذه الدراسة- وصولاً إلى كفاءة التوزيع لمساعدة متخذي القرار المرتبط بتخطيط الأمور التسويقية الخاصة بهذه المطاعم في مكة المكرمة موضوع هذه الدراسة التي يعول عليها بما ستتوصل إليه من نتائج وما ستطرحه من توصيات أن يستفيد منها المستثمرين خاصة في القطاع الخاص ووضع تصور مستقبلي نوعي لملامح الخريطة الاستثمارية لمدينة مكة المكرمة من حيث اختيار مطاعم الوجبات السريعة لمواقعها مستقبلاً ووضع الضوابط النظامية لإفتتاح هذه المطاعم كسهولة الوصول وتوفير المواقف والتأثيرات البيئية الأخرى.

### أولاً : الإطار النظري وأدبيات الدراسة

إذا كانت جغرافية الخدمات حديثة النشأة كضرع من فروع الجغرافية البشرية فإن هذا لا يعني أن أنشطة الخدمات حديثة هي الأخرى وإنما هي أنشطة قديمة قدم الإنسان ذاته ولكنها لم تأخذ مكانها على خريطة الأنشطة الاقتصادية إلا منذ قرنين فقط من الزمن.

وانطلاقاً من أن التفاعل بين الإنسان والبيئة الطبيعية الذي يشكل محوراً رئيسياً وإطاراً جامعاً لكثير من الدراسات الجغرافية وأيضاً اهتمام الجغرافية بإبراز شخصية الأماكن Place Identity وتميز كل مكان بصفاته وتفاعل الأماكن Spatail Interaction وتوزيع الظواهر الجغرافية وفي هذا الإطار العام لعلم الجغرافيا ويبدو الاهتمام بالخدمات نتاجاً طبيعياً، فالخدمات هي إحدى نتائج التفاعل بين الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية، أيضاً تعتبر الخدمات من أكبر مسببات الحراك والتفاعل بين الأماكن بل يمكن القول بأنها من أفضل الطرق لتحقيق التوازن الإقليمي في التنمية وتقليل الفوارق التنموية بين القلب والهوامش الجغرافية في الأقاليم المختلفة.

وستركز الدراسة هنا على النقاط التالية :

- ١- أهمية الموضوع .
- ٢- الدراسات السابقة .
- ٣- أهداف الدراسة .
- ٤- منهج الدراسة .
- ٥- مجتمع الدراسة .
- ٦- مصادر جمع البيانات .
- ٧- تحليل البيانات .

### أ- أهمية الموضوع :

أجريت حول العديد من مدن العالم الكثير من الدراسات التخطيطية؛ لإعداد مخططاتها العامة، متبعة في ذلك الأسلوب التقليدي الذي لم يعد له الفعالية والواقعية في التنفيذ. وقد دأب العديد من الأجهزة القائمة على التنمية العمرانية لهذه المدن على دعوة المكاتب الاستشارية المتخصصة لتجديد المخططات العامة السابقة؛ إذ لم تجد هذه الأجهزة أمامها إلا هذا الأسلوب، وإن كانت قد ظهرت بدائل عنها في شكل المخططات العامة، وقد وصلت هذه المدن إلى حالة من العجز عن الوصول إلى إمكان معالجة مشاكلها العمرانية، ومواجهة الامتدادات العمرانية، والزيادة السكانية، والمشاكل المرورية، وزيادة الطاقة في البنية الأساسية. ولم يبق أمام هذه الأجهزة المعنية إلى محاولة الارتقاء بمستواها العمراني أو الحضاري بالصيانة، أو تطوير الخدمات والمرافق؛ الأمر الذي يتطلب مدخلاً جديداً للتطوير كبديلاً لإعادة التخطيط، على أن يتم تقدير المدة المناسبة التي تصل عندها المدينة إلى حد التشبع، ومن ثم توجه الزيادة السكانية إلى خارج المدينة؛ وذلك بإنشاء أنوية جديدة، لتجمعات تابعة جديدة تبدأ وتتمو بالأسلوب التي تطرحه النظرية الجديدة لتنمية المدن الجديدة.

وتبدو أهمية الدراسة ذات جانبيين أساسيين هما :

أ- الأهمية النظرية .

ب- الأهمية التطبيقية.

### أ- الأهمية النظرية :

تعد دراسة خدمة تقديم الوجبات السريعة من الموضوعات الجديدة والنادرة إذا ما قورنت بغيرها من الخدمات التعليمية والصحية والأمنية والتي غطيت بدراسات مستفيضة وشاملة وحظيت بكثير من الأبحاث المتعلقة بهذه الخدمات ، لذا تأتي هذه الدراسة المتخصصة في توزيع مطاعم الوجبات السريعة في مكة المكرمة كحلقة في سلسلة الدراسات التي تبحث في مجال جغرافية الخدمات ، هذا

بالإضافة إلى تزويد المكتبة العربية بمثل هذا النوع من الدراسات .

### ب - الأهمية التطبيقية :

تتعلق أولاً بوضع منهجية سليمة لدراسة هذا النوع من الخدمات وهذا يؤكد حقيقة أساسية في الجغرافية وهي ليس المهم ماذا ندرس ولكن المهم كيف ندرس وهذا يؤكد أهمية تحديد المنهج السليم لدراسة الظاهرة محل البحث .  
وثانيها تتعلق بأهمية تطبيق النتائج ووضع الضوابط النظامية إذ ينبغي أنه إذا كان هناك زيادة في إعداد هذه المحلات أن تكون هذه الزيادة في ضوء دراسة تفعل نظرية الموقع وتؤكد سهولة الوصول وتضمن التأثيرات السلبية البيئية .

وتبرز أهمية الدراسة في كونها مرتبطة بأهمية دراسة النمط في دراسة جغرافية الخدمات عموماً فالنمط كطريقة وشكل واتجاه تتخذه الظاهرة محل الدراسة في توزيعها المكاني يفيد في مجال تخطيط الخدمات داخل المدن وهذا بهدف التنبؤ بمستوى الخدمات وبالتالي اكتشاف نقاط الضعف في صورة التوزيع العامة ومحاولة التغلب على ذلك مستقبلاً .

كما تبرز أيضاً أنماط التوزيع من حيث كونها تبحث بصورة أساسية في المسافات الحقيقية الفاصلة بين عناصر الظاهرة الموزعة في المكان وعلاقتها مع بعضها البعض وتزودنا بالكثير من المعلومات من الخصائص والصفات التي يتميز بها نمط آخر كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تأكيد النقاط التالية :

\* التفاعل الواضح بين الظروف الطبيعية والبشرية وقد تحمل هذه الموضوعات عناوين توضح هذا التفاعل أو التأثير والتأثر بين العناصر الطبيعية والبشرية، وتنتمي مثل هذه الموضوعات إلى مدرسة البيئة في الدراسات الجغرافية التي تعرف الجغرافية بأنها علم العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية.(١)

(١) يبدو أن المدرسة البيئية هي السائدة في كثير من البلاد العربية، ففي مصر لا يزال المفهوم البيئي مستخدماً لدى الجغرافيين المصريين الذين تتلمذوا على يد الرعيل الأول أمثال محمد عوض محمد، مصطفى عامر، سليمان حزين، وهؤلاء تأثروا بالمدارس الجغرافية البريطانية والفرنسية، ونظراً لأن مصر تمثل واجهة حضارية وفيها أول جمعية جغرافية في الوطن العربي (١٨٧٥م) وقسم للجغرافية منذ إنشاء الجامعة المصرية (١٩٢٥م) فقد انتشر هذا المفهوم في معظم أنحاء البلاد العربية.

\* الموضوعات التي تؤكد مفهوم وفكرة التوزيع، بمعنى توضيح وتفسير مواقع الأشياء وأماكنها (٢) وهذه الموضوعات تنتهي بدورها إلى مدرسة الموقع في الجغرافيا.

\* الموضوعات التي تنفرد بإبراز التباين المكاني، ومفهوم التباين المكاني Areal differentiation لا زال يحظى بالأنصار والمؤيدين، الذين يؤمنون بأن التباين المكاني هو هدف كل دراسة جغرافية جادة، وهو مفهوم من أقدم المفاهيم الجغرافية إن لم يكن أقدمها على الإطلاق، فمنذ أكثر من ألفي عام والجغرافية تركز على وصف الأرض، وتحاول تقسيمها إلى أقاليم متميزة لكل منها خصائصه وصفاته ومميزاته، وتنتمي مثل هذه الموضوعات إلى المدرسة الإقليمية. (٣)

\* الموضوعات التي تبرز العلاقات المكانية Spatial Relations وهي موضوعات قامت على الأسس القديمة ولكن بمعالجة جديدة، ولعل أهم سمة لهذه الموضوعات تركز على المفهوم الحركة في المكان، والتي تظهر في بعض الاصطلاحات المستخدمة لدى بعض المهتمين بهذا الإتجاه والكتابة فيه، ومن هذه المصطلحات: التفاعل، التداول، التدفق. ويبدو أن دعاة هذا المفهوم وأنصاره كانوا على قناعة تامة بأنه يرقى بالجغرافية إلى مرتبة العلم، لأنه يساعدها على صياغة القوانين.

## ٢ - الدراسات السابقة :

وفي الواقع هناك العديد من الدراسات السابقة حول هذا الموضوع وهي وإن اختلفت في أساليبها ومناهج دراستها إلا أنها تدور حول فكرة المطاعم التي تقدم الوجبات السريعة كظاهرة حديثة ظهرت بالمجتمعات العربية ويزداد الطلب عليها. ومن هذه الدراسات ما يلي:

درس مكي (١٤٠٦هـ)، الأسواق المركزية في مدينة الرياض، وهدفت الدراسة الي تحليل نمط التوزيع المكاني للأسواق المركزية كظاهرة تسويقية حديثة في مدينة الرياض،

كما هدفت الدراسة إلى التعرف على سلوك المستهلكين من هذه الأسواق المركزية مثل تحديد عادات الشراء وجنسية المشترين وتركيبهم العمري ودخولهم الشهرية. وخرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها أن هذه الأسواق تتوزع بنمط متباعده، كما وجد أن ٦٥٪ من هذه الأسواق عبارة عن متاجر صغيرة، وأن ٨٤٪ من هذه الأسواق يتكون من دور واحد.

وقامت المهنا (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، بدراسة عن خدمات التعليم العام للبنين والبنات في مدينة الرياض حيث ركزت هذه الدراسة على توزيع الخدمات التعليمية على خرائط وتحليلها، وتحديد المناطق التي تحتاج إلى زيادة في الخدمات التعليمية بناء على الكثافة السكانية، وتوزيع المدارس على خريطة لأحياء مدينة الرياض بطريقة مسحية ميدانية.

ودرس الدوسري (Al Dousary, 1987)، محلات البيع بالتجزئة في مدينة الرياض، واشتملت الدراسة على المحلات بالأسواق القديمة والجديدة والسوبر ماركت. وقد وزعت استبيانات توضح سلوك المتسوقين في اتجاههم لأسواق معينة دون أخرى لعدة اعتبارات مثل تنوع تشكيلة السلع ومناسبة الأسعار وتوفر مواقف السيارات.

ودرس مكي (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م)، نمط توزيع النشاطات الاقتصادية في المنطقة المركزية بالمدينة المنورة، وهدفت دراسته إلى تحديد النمط الحالي بعد التوسعات المتكررة للمسجد النبوي لتوزيع النشاطات والخدمات، وتحديد نمط سلوك المستهلك للتسوق من وحدات الوظائف المختلفة.

واتبع الباحث طريقة المسح الشامل للنشاطات والخدمات في مختلف أدوار مباني منطقة الدراسة وخرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها:

• أن اتجاه مركز الجاذبية لمعظم الاستخدامات بالقرب من قلب المدينة.

• أن وحدات البقالات والخدمة العامة كالمدارس والمستوصفات التي يكثر الطلب عليها من قبل معظم السكان تتوزع في معظم شوارع منطقة الدراسة وأغلبية المتسوقين أو

(٢) يعتبر مارث Martha (١٨٧٧م) من أوائل الذين أكدوا على هذا المفهوم ويقول بأن الجغرافية هي دراسة "الأيئية" أو أيئية الأشياء The where of Things وأن أي دراسة جغرافية بصرف النظر عن اختصاص الشخص الذي يقوم بها. ولعل هذا القول لا يخلو من نقد كبير فكل علم من العلوم يحاول في مرحلة من مراحل دراسته توزيع الظواهر المطلوب بحثها وتحليلها من أجل فهم طبيعتها. والتوزيع ليس نهاية المطاف في العمل الجغرافي، ولو ظلت الدراسة الجغرافية تهدف إلى أيئية الأشياء لما أسهمت كثيراً في ميدان العلم، ولأصبحت الجغرافية مادة معرفية لا تنتمي إلى العلم الأصولي في شيء.

(٣) ويتزعم هذه المدرسة "فيدال دي لابلاش" الذي وضع الأسس المنهجية للدراسات الإقليمية والتي سار عليها من بعده "دي مارتون" و"ديمانجون" و"بلانشار" و"سوري" وقد خضت حدة هذه المدرسة بعد أن أصبح الإقليم ليس الميدان الوحيد الخاص بالبحث الجغرافي وبعد أن أصبحت الجغرافية الإقليمية غير قادرة على مواجهة بعض المشاكل مثل أسس تحديد الإقليم وتقرير حجمه الأمثل.

وخرجت الدراسة بعدة نتائج منها أن هذا التوزيع لا يحقق الراحة النفسية والجسدية لجميع سكان المدينة بسبب تقارب المحطات في بعض المناطق وتباعدها عن بعضها في مناطق أخرى.

وذكر كلاً من عبد الحميد؛ المخلاني؛ سيف (١٤١٢هـ، ١٩٩٢م)، في دراسة لهم عن تحليل سلوك الشراء لدى النساء السعوديات والمقيمات بمدينة جدة أن المفهوم التسويقي الحديث يعتمد على البدء بتحديد حاجات ورغبات المتعاملين حيث تقوم مؤسسات الأعمال بتقديم منتجاتها من السلع والخدمات التي تحقق لها الربح من خلال إشباع تلك الحاجات والرغبات.

وهدفت الدراسة إلى:

- تحديد العلاقة بين الصفات الشخصية للمرأة وبين العوامل المؤثرة في الإقبال على السلع المختلفة، وتأثير ذلك على دوافع الشراء وطريقة اتخاذ القرار وأسباب التفضيل.
- تحديد العوامل المؤثرة في الترويج للسلع، ودور معارض المنتجات الوطنية في ذلك.

وخرجت الدراسة بعدة نتائج منها:

- اتضح من الدراسة حسن قرار الشراء لدى المستهلكات السعوديات والمقيمات حيث شكل دافع الحاجة الأساسية ٦٣٪.

- ارتبط شراء أدوات الديكور والمنتجات الورقية وأدوات التجميل والذهب والمجوهرات بالدوافع العاطفية لدى المتسوقات.

- أكدت الدراسة عدم وجود اختلافات جوهرية بين مستوى الدخل وشراء كثير من المنتجات الاستهلاكية.

ودرس القباني (١٤١٢هـ)، التحليل المكاني للمؤسسات والشركات الكبرى في المملكة العربية السعودية عام ١٤١٢هـ، وهدفت دراسته إلى تحليل نمط التوزيع المكاني لتلك المؤسسات والشركات، والتعرف على خصائصها.

واعتمد الباحث على بيانات أكبر ١٠٠٠ مؤسسة وشركة في المملكة العربية السعودية عام ١٤١٢هـ، كما استخدم الباحث عدة أساليب وصفية وتحليلية شملت تحليل التباين ومعامل الإنحدار والارتباط البسيط والمتوسط والانحراف المعياري ومعامل التركيز المكاني.

وأوضحت نتائج التحليل سرعة نمو هذه المؤسسات والشركات وضخامة أحجامها، كما تبين تركيز فروعها

المتعاملين معها هم من نفس سكان الحي نفسه.

وقام الحرة (١٤١١هـ - ١٩٩٠م)، بدراسة عن الصناعات الغذائية في مدينة الرياض، وهدفت الدراسة إلى حصر الصناعات الغذائية في مدينة الرياض ودراسة مدى تخصصها الصناعي وتوطنها وتركزها ونموها، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى تحليل النمط التوزيعي لكل الصناعات الغذائية في مدينة الرياض وتحليل الأنماط التوزيعية لكل فرع منها، ودراسة الارتباط الجغرافي والوظيفي لتلك الصناعات الغذائية مستقبلاً في مدينة الرياض ومدى تمكنها من مواكبة اتساع السوق الاستهلاكية.

وخرجت الدراسة بعدة نتائج منها: أن النمط التوزيعي العام للصناعات الغذائية في مدينة الرياض يتسم بعدم الانتظام، مع اختلاف درجة التوطن والتركز الصناعي الغذائي في مدينة الرياض باختلاف أنواع الصناعات الغذائية.

ودرس السعيد (١٤١١هـ، ١٩٩١م)، خدمات هواتف العملة في مدينة الرياض دراسة جغرافية في الخصائص والتوزيع، واتبع الباحث في دراسته أسلوب الحصر الشامل لتحديد مواضع هواتف العملة الداخلية والدولية ميدانياً، كما قام باستطلاع آراء الجمهور من مستخدمي هواتف العملة ومستوى رضاهم عن هذه الخدمة.

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة:

- التطور الهائل والسريع لعدد هواتف العملة الداخلية والدولية في مدينة الرياض خلال خطط التنمية.

• يختلف نمط توزيع هواتف العملة الداخلية والدولية في مدينة الرياض بين حي وآخر تبعاً لاتساع الشوارع واتجاهاتها والكثافة السكانية وعدد الشوارع التجارية والأسواق وأماكن الترفيه ونوع وعدد مواقع الخدمات الأخرى التي تجذب إليها هواتف العملة.

ودرس الشريف (١٤١١هـ، ١٩٩١م)، نمط توزيع محطات وقود السيارات في مدينة الرياض عام ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م، وقد تبين من التحليل أن محطات وقود السيارات يميل إلى توزيع بين المتجمع والعشوائي ويتعد عن التوزيع المنتظم، كما يتبين أن هذا التوزيع المنتظم يرتبط بعاملين: الأول امتداد مداخل المدينة الرئيسية الأربعة، طريق الدمام وطريق الخرج وطريق جدة وطريق القصيم. والثاني حلقة الشوارع الرئيسية الداخلية.

الرئيسية في الرياض وجدة والدمام، في حين يتصف توزيع فروعها بالإنتشار، كما تبين أن ٨٠٪ منها حديثة الإنشاء أي بعد عام ١٣٩٠م.

وقام الشريعي (١٤١٥هـ، ١٩٩٥م)، بدراسة أنماط وتوزيع الخدمات العامة بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية ذكر فيها أنماط توزيع الخدمات المكانية وحدد محاورها ثم ذكر العوامل المؤثرة في توزيع الخدمات العامة وقاس توزيعها الخدمي وتوازن ذلك التوزيع بين أحياء مدينة أبها.

وتحدثت البابطين (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، عن مطاعم الوجبات السريعة فذكرت أنها مجموعة من الأغذية الخفيفة التي سبق تجهيزها وأعدادها مبدئياً، ولا تحتاج إلى وقت طويل في الطهي، أي أنها تحتاج إلى بضع دقائق لتسليمها.

وأضافت البابطين أن الوجبات السريعة تتفاوت قيمتها بحسب نوعها وطريقة إعدادها وطهيها، ثم ذكرت بعض مميزات ومخاطر تلك الأغذية منها أنها مرتفعة السرعات الحرارية ومنخفضة العناصر الغذائية وتسبب السمنة وأمراض سوء التغذية وبيعضها آثار سمية ومسرطنة بما تحتويه من مكونات ومنكهات يظهر أثرها على المدى البعيد مثل البطاطس المقلية والمشروبات الغازية، كما أن هذه الأطعمة غنية بالدهون المشبعة منخفضة المحتوى من الألياف وتحتوي على نسبة كبيرة من الملح.

ودرس فرنش وآخرون (French, et al., 2000) استخدام مطاعم الوجبات السريعة بين السيدات، والعلاقات والروابط الغذائية والسلوكية والديموجرافية المتشابكة؛ دراسة وقائية، وذكروا أن الهدف من الدراسة هو فحص العلاقات الغذائية والسلوكية والديموجرافية المرتبطة بتكرار التردد على مطاعم الوجبات السريعة بين عينة الدراسة التي تكونت من ٨٩١ سيدة بالغة.

وقد عرفت هذه الدراسة الوجبات السريعة على أنها الأطعمة التي تشتري من نقاط بيع مخصصة لها وتكون ذاتية الخدمة أي لا يوجد أشخاص مخصصين لتقديمها.

وفيما بين عامي ١٩٧٠ - ١٩٨٠ زادت أعداد مطاعم الوجبات السريعة في الولايات المتحدة الأمريكية من ٢٠٠٠٠ إلى ١٤٠٠٠٠ مطعم، كما زادت مبيعاتها خلال الفترة نفسها بنسبة ٣٠٪. ويقدر أن الأسر الأمريكية أنفقت ٢٠٪ من ميزانيتها على تناول الأطعمة خارج المنزل وذلك في بداية السبعينيات، وبحلول عام ١٩٩٥م أنفقت ما نسبته ٤٠٪ من

ميزانيتها للغرض نفسه.

ولقد كان التردد على مطاعم الوجبات السريعة أعلى بين السيدات صغيرة السن ومن ذوي الدخل المنخفض. وكذلك كثر تردد السيدات الأكثر وزناً وشراة في الأكل واللاتي يقضين وقتاً أطول في مشاهدة التلفزيون، والقليلات في الحركة وممارسة الأنشطة البدنية.

وذكر الجراح (١٤٢١هـ)، أن التغير في الظروف الاجتماعية والاقتصادية وزيادة التبادل التجاري بين الدول والتطور التقني في تصنيع الأغذية وتغير العادات الغذائية أدى إلى ظهور الأمراض المنقولة بالأغذية، وبشكل عام فإن الأغذية عرضة للتلوث الميكروبي أثناء مراحل التداول المختلفة ولاسيما عندما لا تتبع الاحتياطات الكفيلة بمنع التلوث أو التقليل من حدوثه والنتيجة الحتمية للتلوث الميكروبي للأغذية إما فسادها أو حدوث تسمم غذائي عند تناولها.

ثم ذكر الباحث تعريفاً لمطاعم الوجبات السريعة فقال، هي تلك المنشآت الغذائية التي تقدم نوعاً خاصاً من الوجبات التي سبق تحضيرها بصورة جزئية وعند طلب المستهلك فإنه يتم تحضيرها بالصورة النهائية في وقت قصير نسبياً. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- هناك ٥٠٪ من مطاعم الوجبات السريعة سجلت قصوراً واضحاً في تطبيق الاشتراطات الصحية.
- الاهتمام بتطبيق الاشتراطات الصحية في المطاعم ومتابعتها من خلال عمليات التفتيش.
- عدم الاعتماد كلياً على التفتيش النظري كوسيلة وحيدة لتقييم المستوى الصحي للمنشآت الغذائية بل يلزم اللجوء للإختبارات الميكروبيولوجية لإعطاء صورة واضحة.
- ويرجع انتشار مطاعم الوجبات السريعة في الدول العربية إلى عدة أسباب أهمها:
- \* الرخاء الذي تعيشه بعض الدول العربية خاصة الخليجية منها مما أدى إلى انتشار أنماط استهلاكية جديدة.
- \* تغير النظم الوظيفية مع زيادة ساعات العمل في المدن الكبيرة.
- \* دخول المرأة ميدان العمل وانشغالها بالوظيفة على حساب الواجبات المنزلية.
- \* تغير العادات والأذواق مع كثرة الأسفار والاحتكاك بمجتمعات أخرى.

مطاعم الوجبات السريعة من ناحية وكمية الطعام ونوعه والوزن الزائد والمتغيرات البيئية والسلوكية والشخصية من ناحية أخرى في عينة تتكون من ٤٧٤٦ طالباً منتظماً في مدرسة ثانوية في منطقة ميسوتا الحضرية بالولايات المتحدة الأمريكية في المراحل الدراسية من السابعة حتى الثانية عشرة وذلك بعد أخذ قياس أطوالهم وأوزانهم ومعرفة معدل ترددهم على مطاعم الوجبات السريعة، وكمية الطعام المتناول والعوامل السلوكية والديموجرافية المرتبطة بترددتهم على تلك المطاعم.

و درس القريني (١٤٢٩-١٤٣٠) أنماط توزيع مطاعم الوجبات السريعة في مدينة الرياض - دراسة في جغرافية الخدمات .

و تعالج هذه الدراسة المشكلات اليومية التي يتعرض لها عدد كبير من المستفيدين من الخدمات المقدمة من هذه المطاعم نتيجة لتوزيع هذه المطاعم في منطقة الرياض و خصائصها المكانية .

و قامت الدراسة بتحليل شبكة توزيع المطاعم مكانياً و حجمياً و علاقة هذا التوزيع بالأحياء التي تقع فيها هذه المطاعم و عدد سكانها و كثافتهم .

و من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي :

١- وجود تباين شديد في توزيع مطاعم الوجبات السريعة على أحياء مدينة الرياض .

٢- توفر جميع الخدمات الضرورية إلى حد ما في جميع فروع المطاعم .

٣- أن نمط توزيع مطاعم الوجبات السريعة في الرياض متباعد يتجه نحو المنتظم ، و تعكس هذه الدراسة الواقع الحقيقي للمطاعم من حيث التوزيع و خصائص الموقع .

و قد أوصت هذه الدراسة بعدة توصيات من أهمها ما يلي :

١- أن تقدم الجهات الحكومية كل التسهيلات للدارسين و الباحثين من بيانات و خرائط .

٢- إنجاز خريطة واضحة للمطاعم و تحديثها من فترة لآخرى و توفيرها للباحثين و المستفيدين .

٣- القيام بالتفتيش الدقيق و المراقبة المستمرة للمطاعم .

٤- الحد من الاعلانات التي تروج للوجبات السريعة بين الأطفال و ذلك لما تحويه هذه الاطعمة على نسب مرتفعة من السكريات و الأملاح و الدهون .

\* ارتباط هذه الواجبات لدى البعض بالنتزه وقضاء ساعات ترويحية أسرية خارج المنزل إلى جانب قربها من أماكن بعض الخدمات المباشرة في حياة الناس اليومية كالأسواق.

\* مسaire عصر العولمة في التقليد والتجديد سعياً إلى التوفير النسبي للوقت والمال.

\* حب بعض مرتادي مطاعم الوجبات السريعة للمظاهر وتبنيهم مفاهيم خاطئة حول معنى التحضر، حيث يرى مرتادي مطاعم الوجبات السريعة أنه اعتاد على الأكل في هذه المطاعم منذ صغره عندما كان والده يحضر الأسرة إليها أكثر من مرة أسبوعياً، ومن ثم نقل هذه العادة إلى أولاده، ويضيف أنه يحضر إليها مع أسرته كنوع من التغيير والترويح.

وذكرت صلاح الدين (٢٠٠١م)، أن مطاعم الوجبات السريعة الغربية والمحلية أصيبت بخسائر فادحة في العديد من الدول العربية والإسلامية وحتى الغربية بسبب مرض جنون البقر وفقدانها لجزء كبير من مستهلكيها، فضلاً عن مقاطعة الكثيرين لهذه المطاعم في العالم العربي تضامناً مع الإنتفاضة الفلسطينية، مما أدى إلى لجوء المطاعم إلى الإعلانات لجذب المشترين.

وقد بدأت المطاعم الشهيرة مثل ماكدونالدز وكنتاكي وومبي ومطاعم البيترز حرب إعلانات استخدمت فيها كل الطرق لجذب المشترين والمستهلكين مرة أخرى.

ولقد أصبح الأكل خارج المنزل أمراً مألوفاً وشائعاً بالنسبة للمجتمع الأمريكي. فقد صار التردد على مطاعم الوجبات السريعة ينمو بشكل كبير. ففي عام ١٩٧٠م بلغت نفقات الأفراد في الولايات المتحدة الأمريكية على الوجبات السريعة ٢٥٪ من إجمالي الإنفاق الفردي على الأكل، وبحلول عام ١٩٩٥م ارتفعت النسبة لتبلغ ٤٠٪، وفي عام ١٩٩٩م وصلت النسبة إلى ٤٧,٥٪.

ويمكن تعريف الأطعمة السريعة على أنها الأطعمة التي تشتري من أماكن ذاتية الخدمة أي دون وجود من يقوم بتقديمها. وتمثل الدهون المحور الأساسي في الوجبات السريعة مما يتسبب في المشكلات الصحية التي من أهمها البدانة وأمراض القلب.

وتهدف الدراسة إلى فحص الارتباطات الغذائية والديموجرافية والسلوكية وعلاقتها بمدى التردد على

**٣ - أهداف الدراسة :**

إن البحث الجغرافي في موضوع كمطاعم اللوجبات السريعة ينبع من كونها خدمة تقدم للسكان وترتبط بالمكان ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى التوجيه بتحديد مواقع هذه الخدمة في المواقع المناسبة لتحقيق أكبر قدر من سهولة الوصول وأفضل نفع من الخدمة. ولذلك تسعى هذه الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف أهمها:

- التعرف على نمط توزيع مطاعم الوجبات السريعة وتحليله مكائياً.
- رصد العوامل المؤثرة في توطن مطاعم الوجبات السريعة.
- التعرف على الاختلافات المكانية في التوزيع من خلال قياس مبلغ التوازن الخدمي.
- محاولة رسم صورة مستقبلية لهذه الخدمات من خلال مواقع جديدة تحقق رغبات السكان.
- مقارنة خرائط توزيع هذه الخدمة بخرائط الكثافات السكانية وطرق المواصلات وغيرها من العوامل الجغرافية المؤثرة.

البيك، برجر كنج ، ماكدونالدز، بيتزا هت، كنتاكي، كودو، هارديز.

**٦ - مصادر جمع البيانات :**

سيتم جمع البيانات من عدة مصادر من أهمها ما يلي :

- الحصول على خريطة تفصيلية لأحياء مدينة مكة المكرمة لتحديد مواقع مطاعم الوجبات السريعة في مدينة مكة المكرمة مع استثناء بعض الأحياء والمناطق المخلخلة سكانياً وعمراً وذلك حتى لا تؤثر على نتائج الدراسة تأثيراً غير مقبول علمياً .
- الدراسة الميدانية وذلك لحصر وتحديد مواقع مطاعم الوجبات السريعة في مدينة مكة المكرمة وذلك بالاستعانة بأجهزة النظام العالمي لتحديد المواقع GPS ، هذا بالإضافة إلى توزيع استمارات الاستبانة التي تعد من أساسيات هذه الدراسة .
- المصادر العلمية من كتب ومقالات وتقارير وبيانات إحصائية والبيانات المستخلصة من تحليل استمارات الاستبانة .

**٧ - تحليل البيانات:**

سيتم إدخال البيانات التي جمعت من الاستبانات إلى الحاسب الآلي وذلك لإخضاعها للمعالجة الكمية والتحليل الإحصائي باستخدام نظم المعلومات الجغرافيا GIS ، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض برامج التحليل الإحصائي مثل SPSS ، واستخدام بعض المعالجات الإحصائية مثل صلة الجوار ومربع كاي والتباعد والتشتت والنصيب المتعادل، المسافة المعمارية واتجاه التوزيع ومناطق التخصيص وأسلوب كرنيل.

**ثانياً : التوزيع المكاني والعوامل المؤثرة:**

مدينة مكة المكرمة هي إحدى المدن المليونية بالمملكة العربية السعودية والتي تمتاز بالنمو السكاني السريع تأثراً بالهجرة الخارجية والداخلية والزيارة الطبيعية للسكان مما يتطلب تزايد المساكن لاستيعاب تلك الزيادات السنوية حتى أصبحت الوظائف السكنية هي الوظيفة الأولى التابعة للوظيفة الدينية للمدينة ، وهي تغذي ربيها الوظيفة التجارية وهي الوظيفة التلقائية التي ارتبطت بالاستقرار والإنتاج وستركز الدراسة هنا على نقطتين هامتين هما:

**٤ - منهج الدراسة :**

إن موضوع هذه الدراسة وطبيعتها لا تقتصر على منهج واحد ولا بد من استخدام أكثر من منهج علمي ، وبذلك ستعتمد الدراسة على استخدام المنهج الوصفي Descriptive method ، وهو من أكثر المناهج ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسة وهو يركز على رصد الحقائق المتعلقة بالظاهرة رسداً واقعياً دقيقاً وذلك بالاعتماد على المعلومات والبيانات التي تم جمعها من مصادر متعددة رسمية وميدانية ، وستعتمد هذه الدراسة من خلال تطبيق هذا المنهج على الدراسة المسحية Survey study ودراسة الحالة Case study كما ستعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي التحليلي وذلك للتحليل الكمي للبيانات الإحصائية المتعددة والبيانات المستخلصة من استمارات الاستبانة وهو أمر فرضته طبيعة الدراسة وأهدافها .

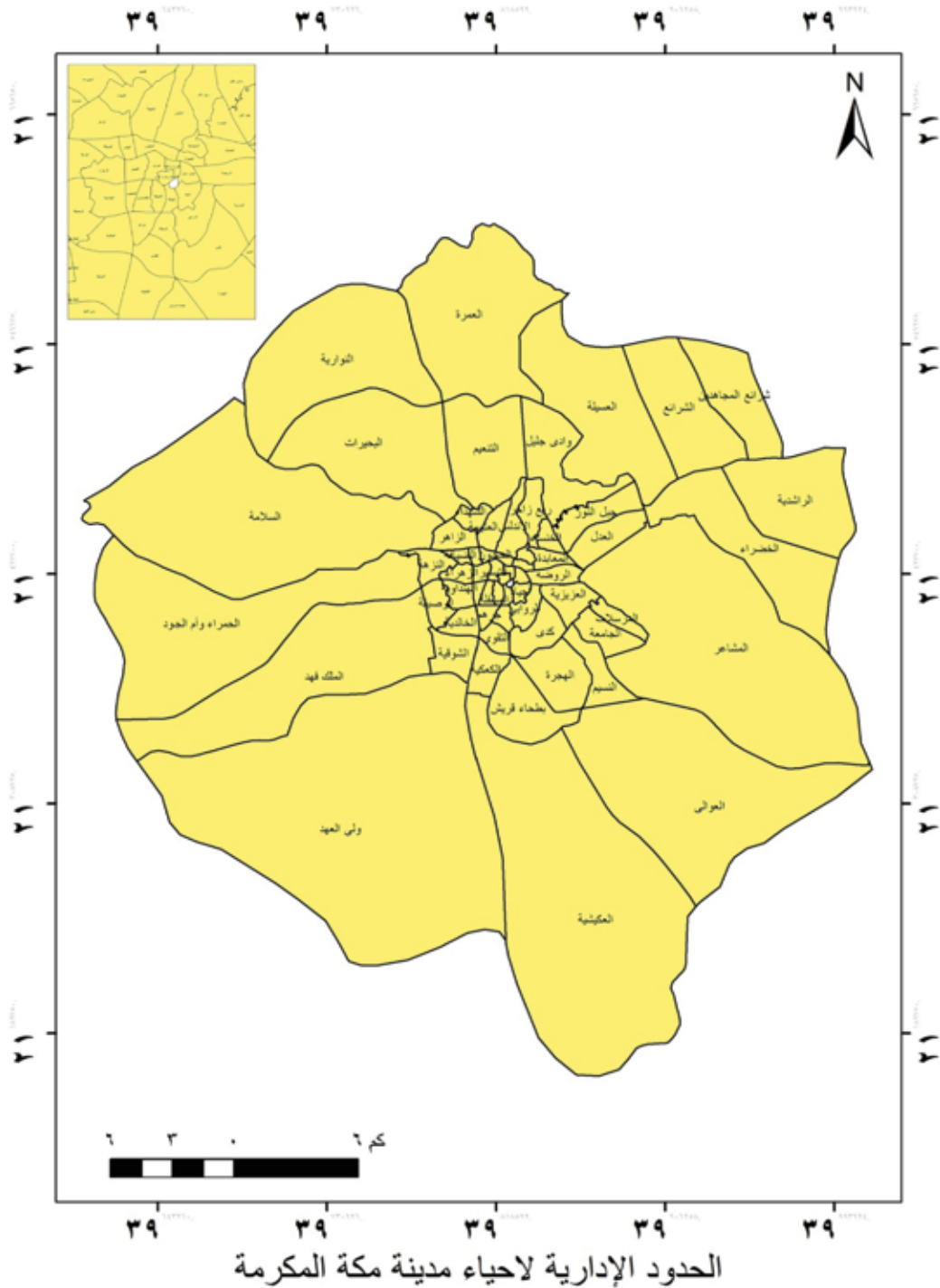
**٥ - مجتوع الدراسة:**

يشمل مجتوع الدراسة الشركات المالكة والمشرفة على فروع المطاعم المتمثلة في مدينة مكة المكرمة مثل الطازج ،



وبيتزا هت تتباين عدد المطاعم من قطاع إلى آخر والشكل رقم (١) يوضح أحياء مدينة مكة المكرمة كما يوضح الجدول رقم (١) أسماء الشركات ومطاعم الوجبات السريعة بأحياء مدينة مكة المكرمة.

١ - الصورة التوزيعية العامة بقطاعات المدينة .  
٢- الصورة التوزيعية العامة على مستوى الأحياء .  
١ - الصورة التوزيعية العامة بقطاعات المدينة:  
تتوزع بقطاعات المدينة المختلفة أحياء والغزة والمسفلة والعتيبيية والمعابدة والعزيزية والشوقية والعمرة والشرائع ٤٧ فرع من فروع مطاعم الوجبات السريعة تتبع شركات كنتاكي والبيك والطازج وماكدونالدز وهارديز وبرجر كينج وكودو



شكل رقم (١)

جدول رقم (١) الشركات وعدد الفروع التابعة لها بأحياء مدينة مكة المكرمة

م	الشركة	عدد الفروع	% من إجمالي الفروع	أسماء الأحياء
١	كنتاكي	٨	١٧%	الشوقية- الرصيفة- العزيزية- الهنداوية- الشرائع- أحياء- التنعيم
٢	البيك	٦	١٢,٨%	العتيبة- الزاهر- الخالدية- جبل النور- العزيزية- الرصيفة
٣	الطازج	٥	١٠,٦%	العزيزية- الرصيفة- أحياء- الكعكية- الشهداء
٤	ماكدونالدز	٥	١٠,٦%	العزيزية- الشوقية- الجامعة- الزهراء- الزاهر
٥	هارديز	٤	٨,٥%	الرصيفة- الشوقية- أحياء
٦	برجر كينج	٤	٨,٥%	أحياء- الجامعة- الزاهر
٧	كودو	٧	١٥,٠%	العزيزية- الجامعة- جبل النور- الرصيفة- الهجلة
٨	بيتزا هت	٨	١٧,٠%	العوالي- الكعكية- النزهة- أحياء- النورية- الشرائع- الرصيفة- الفيحاء
الجملة		٤٧	١٠٠%	

المصدر: الدراسة الميدانية

تتمثل في أحياء: المعابدة والزاهر والروضة والعدل والخنساء والرصيفة والخالدية والأندلس والعتيبة والشهداء فهي أيضاً من الأحياء التي تضم أكبر عدد من مطاعم الوجبات السريعة ويكفي القول بأن قطاع العتيبية ضم بمفرده (٧) مطاعم تركزت في خمس أحياء بعينها .

أما بالنسبة للنمط الثالث من الأحياء وهي الأحياء البعيدة عن الحرم الشريف تكاد تخلو من مطاعم الوجبات السريعة فالأمر لم يزد عن أربعة مطاعم فقط تتوزع بأحياء: الشرائع والنوارية والعزيزية.

ومن الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٣) الذي يوضح متوسط التباعد لمطاعم الوجبات السريعة بقطاعات مكة المكرمة يتضح الآتي :

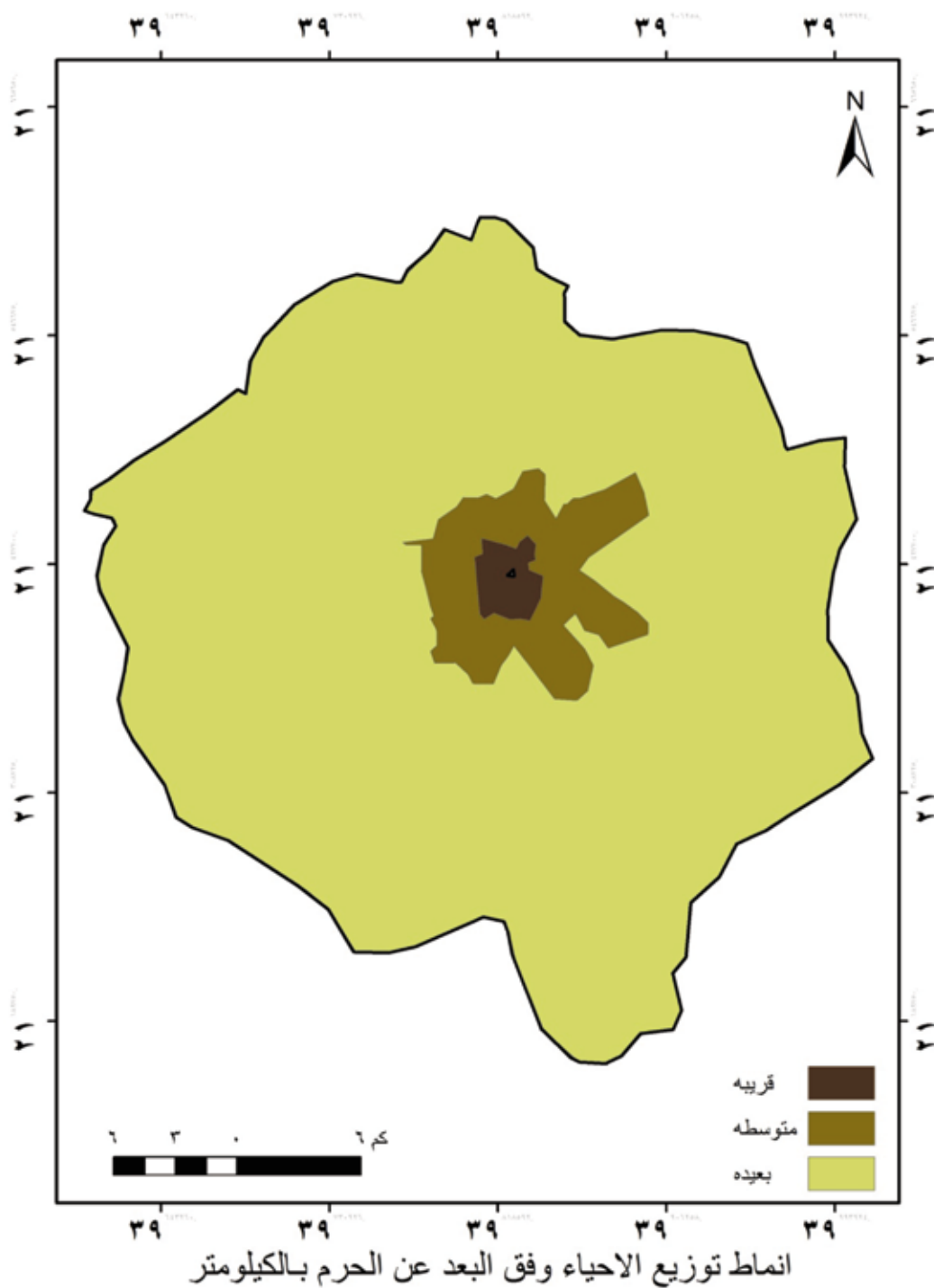
تتباين قطاعات المدينة في مساحتها، إذ يبدو قطاع الغزة أقل القطاعات مساحة ٢,٩ كم<sup>٢</sup> ، هناك قطاع الشوقية والذي تصل مساحتها إلى أكثر من ٤٦ كم<sup>٢</sup> ولعل قطاع العزة هو القطاع الوحيد الذي يخلو من توزيع مطاعم الوجبات السريعة فهناك نوعين آخرين من المطاعم تنافس نوعية المطاعم السريعة والتي تتطلب في توطينها مساحة كبيرة من الأرض ليست متاحة بهذا القطاع لمقدار قربه الشديد من الحرم المكي الشريف .

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد مطاعم الوجبات الجاهزة يبلغ ٤٧ مطعم تتبع ٨ شركات تتوزع على أحياء مدينة مكة المكرمة بنسب غير متساوية حيث نجد أكثر الشركات انتشاراً هي كنتاكي وبيتزا هت والتي بلغ عدد فروع كل منها ٨ فروع ، بينما أقل الشركات انتشاراً هي هارديز وبرجر كينج والتي بلغ عدد فروع كل منها ٤ فروع، وأكثر الأحياء نصيباً في عدد المطاعم هو حي الرصيفة والذي ضم ٦ مطاعم ، يليه حي العزيزية الذي أنتشر فيه عدد ٥ مطاعم وهو في ذلك يتساوى مع حي أحياء .

وقد اتضح من الدراسة أن هناك تباين واضح بين أحياء المدينة من حيث مدى قربها من الحرم الشريف ، وهذا ما سيوضحه الشكل رقم (٢) والذي يوضح أنماط توزيع الأحياء وفق البعد عن الحرم.

وقد أمكن تقسيم هذه الأحياء إلى ثلاث فئات : أحياء قريبة مثل أحياء والمسفلة والحجون وجرهم وهذه الأحياء لا تكاد تخلو من توزيع مطاعم الوجبات السريعة ، حيث أن قطاع أحياء والذي لا يزد مساحته عن ٣,٤ كم<sup>٢</sup> يتركز به (٩) مطاعم تتوزع بأحياء: الهجلة والشبيكة والطندباوي والمنصور ، وهو من أكثر القطاعات كثافة في توزيع هذه النوعية من المطاعم.

أما الأحياء متوسطة القرب من الحرم الشريف والذي



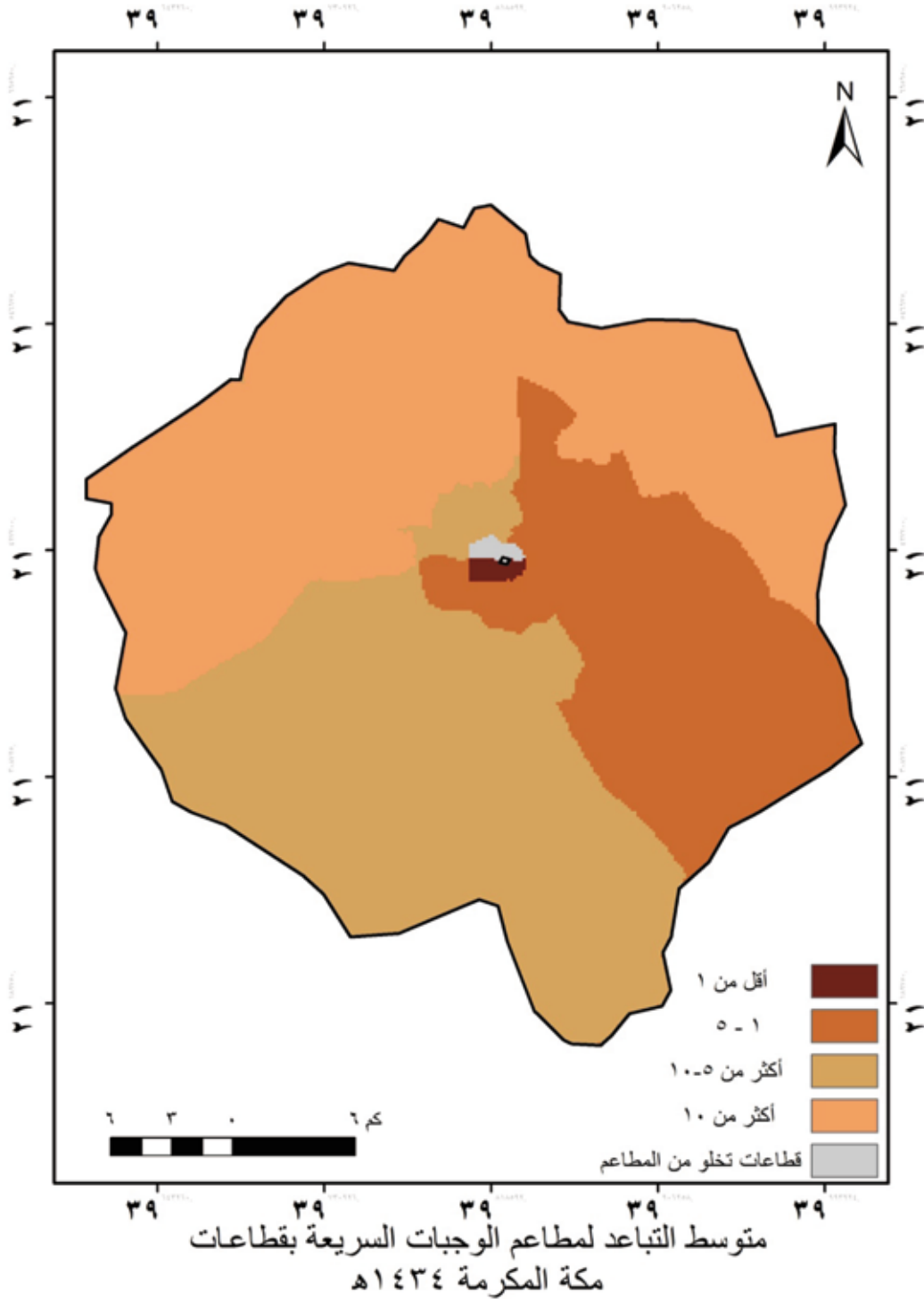
شكل رقم (٢)

جدول رقم (٢) معامل التباعد لمطاعم الوجبات السريعة بقطاعات مدينة مكة المكرمة

عدد الأحياء التي بها مطاعم	متوسط التباعد	عدد المطاعم	المساحة / كم <sup>٢</sup>	عدد سكان القطاع	الأحياء التابعة له	القطاع	عدد الأحياء بالقطاع
٢	٦٦.	٩	٣,٤١	١١٣٣٩٨	أجياد- الهجلة- الشبيكة- الطندباوي- المنصور	أجياد	٥
-	-	-	٢,٩	٣٣٢٥٩	شعب عامر وعلى - القرارة والنقا- حارة الباب والشامية- جرول- التيسير	الغزة	٥
٣	١,٦	٩	٢٠,٤	٢٦٤٣٣٢	الروابي- كدى- التقوى- المسفلة- جرهم- الهنداوية- الرصيفة- الخالدية	المسفلة	٨
٥	٧,٦	٧	١٨,٩	٢٢٧٥٧٣	العتيبة- الأندلس- الشهداء- البيان- النزهة- الزهراء- الحجون- الزاهر- الضيافة	العتيبة	٩
١	٤,٥	٢	٣٥,٩	٢١٢٤١٠	جبل النور- المعابدة- ريع ذاخر- الخنساء- الجميزة- الروضة- السليمانية- وادي جليل- العدل	المعابدة	٩
٣	١,٧	٩	٢٥,١	١٢٢٢٤٠	النسيم- المرسلات- العزيزية- الجامعة- العوالي- المشاعر	العزيزية	٦
٢	٩,٤	٦	٤٦٢	١٠٣١٣٩	بطحاء قريش- الملك فهد- العكيشية- الشوقية- ولي العهد- الهجرة- الكعكية	الشوقية	٧
٣	١١,٤	٣	٣٤٢,٤	١٠٩٨٩١	التنعيم- البحيرات- النوارية- العمرة الجديدة- الحمراء وأم الجود- السلامة	العمرة	٦
١	١٢,٨	٢	٢٨٤,٢	٩٨١٩٨	شرائع أم المجاهدين- العسيلة- الخضراء- الشرائع- الراشدية	الشرائع	٥
				٤٧			المجموع

المصدر: الاعتماد على بيانات أمانة العاصمة المقدسة، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات

$$\frac{\text{مساحة القطاع}}{\text{عدد المطاعم بالقطاع}} \Bigg/ 1,0746$$



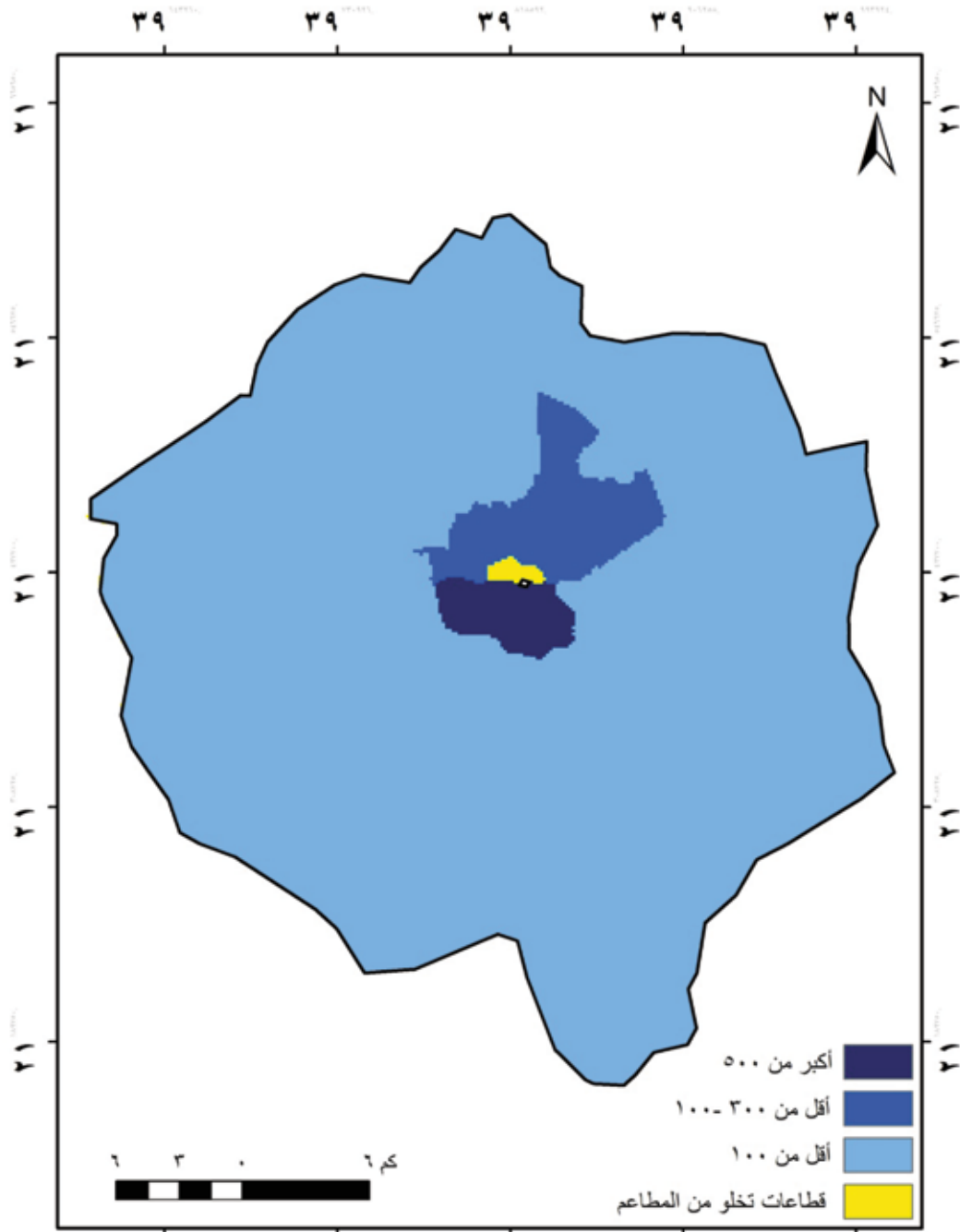
شكل رقم (٢)

العمره قد استحوذا على ٦٢٦ كم<sup>٢</sup> وعلى الرغم من هذه المساحة الكبيرة إلا أن أعداد المطاعم بهما لم يزد عن ٥ مطاعم فقط على الرغم من أنهما يضمنان حوالي ١٦٪ من إجمالي سكان مدينة مكة المكرمة.

ومن خلال تحليل شكل (٤) الذي يوضح تركيز مطاعم الوجبات السريعة بقطاعات المدينة اتضح أن : قطاع أحياء يعد أكبر القطاعات في تركيز مطاعم - الوجبات السريعة

ولعل من الضروري في هذا المجال حساب معدل التباعد النظري لتوزيع مطاعم الوجبات السريعة ومن الشكل التالي يتضح أن أكبر كثافة للتوزيع وأقل مسافة للتباعد النظري ارتبطت بقطاع أحياء حيث المساحة لم تزد عن ٢,٤ كم<sup>٢</sup> وتوطن (٩) مطاعم للوجبات السريعة ولذلك فهذا القطاع يعد من القطاعات المخدومة بشكل جيد بهذه النوعية من الخدمة وعلى العكس من ذلك يبدو قطاع الشرائع وقطاع

حيث أن عدد المطاعم بلغ (٩) مطاعم وفي نفس الوقت هو من القطاعات محدودة المساحة وزد حجم سكان كبير ، ويلي قطاع أحياد قطاع المسفلة أم القطاعات الأخرى التي تشغل المناطق الأكثر ابتعاداً عن الحرم المكي الشريف فيه تشهد أقل تركيز لمطاعم الوجبات السريعة وتتمثل في قطاعات: الشوقية والعمرة والشرائع والعزيزية .



تركز مطاعم الوجبات السريعة بقطاعات مكة المكرمة ١٤٣٤ هـ

شكل رقم (٤)

إجمال سكان المدينة ويضما (٤) مطاعم أي حوالي ١٩٪ من إجمالي مطاعم المدينة ، أما النمط الثاني من الأحياء والذي يعد النمط السائد في منطقة الدراسة حيث تمثل بأحياء هذا النمط أكثر من ٥٠٪ من إجمالي سكان مدينة مكة المكرمة هذا بالإضافة إلى أن هذا النمط احتوى على ٢١ مطعم من مطاعم الوجبات السريعة والبالغ ٤٧ مطعم انظر الشكل رقم (٥).

أما النمط الثالث فهو يمثل في الأحياء التي تشغل أكبر قدر من مساحة المدينة الإجمالية ويتراوح إجمالي سكان الأحياء بهذا النمط ما بين أقل من ٢٥ ألف نسمة إلى ١٠ ألف نسمة وقد تمثل في ٢٤ حي من أحياء المدينة شكلت مجتمعة حوالي ثلث السكان وارتبط بهذا العدد من السكان (١٩) مطعم .

## ٢ - الصورة التوزيعية العامة على مستوى الأحياء

لعل المعادلة السكانية أهم معادلة يمكن اعتبارها كركيزة أساسية في قياس صورة توزيع المطاعم على مستوى الأحياء (\*). فإذا سلمنا بأن عنصر المساحة بصفة عامة هو العنصر الفاعل في قياس أي توزيع فيمكن القول أن هناك مساحات كبيرة حتى داخل الأحياء المأهولة بالسكان لم تصل الكثافة السكانية بها التي تجذب هذه المطاعم في التوطن والانتشار

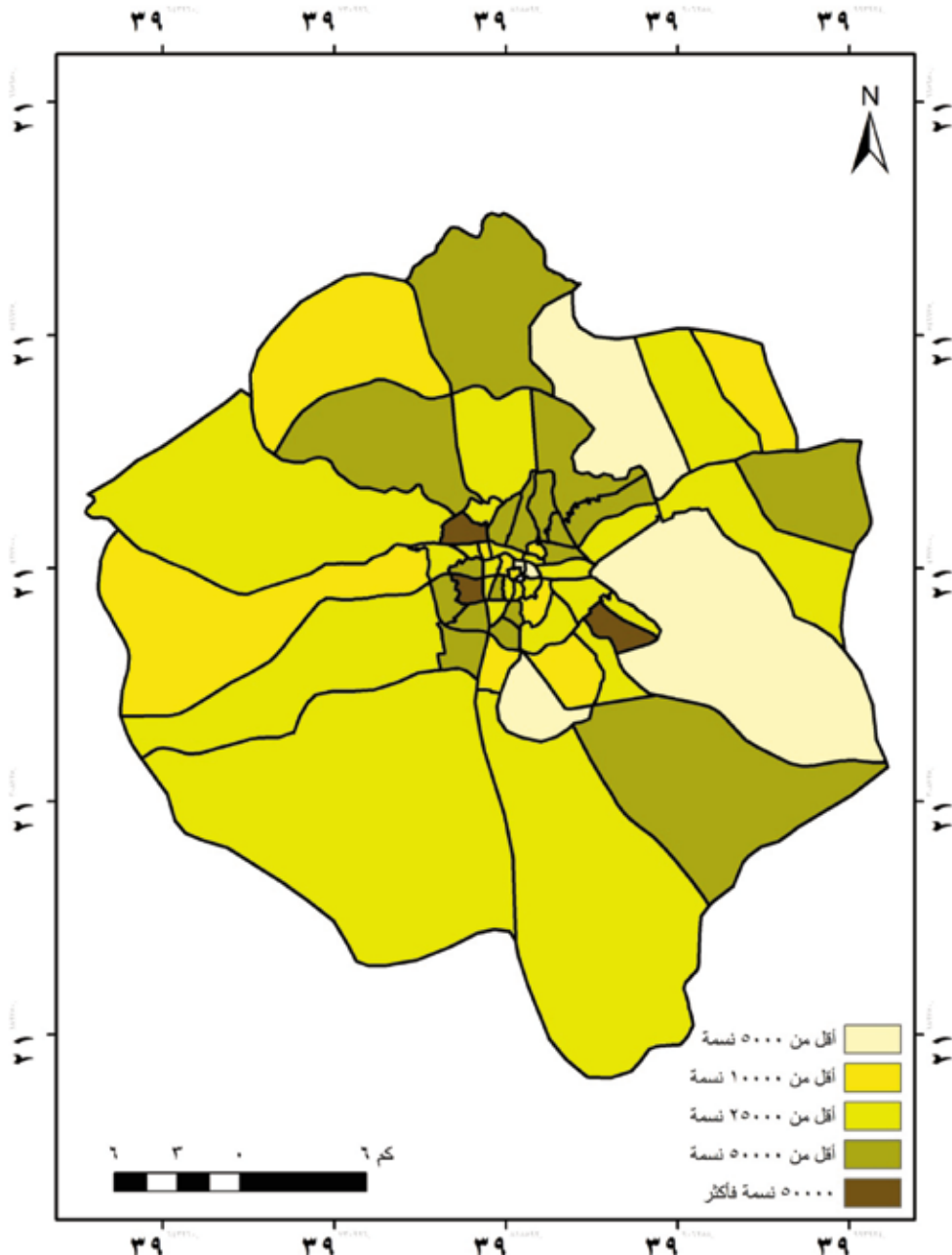
والجدول رقم (٢) يوضح رتب الأحياء وأعداد السكان والمطاعم، ومن الجدول يمكن تقسيم أحياء مدينة مكة المكرمة طبقاً للحجم السكاني إلى خمس فئات هي كالتالي: أحياء تضم أكثر من ٥٠ ألف نسمة وهذا يتمثل في حي: الجامعة والهنداوية ، وهما يشكلان معاً حوالي ١٠٪ من

جدول رقم (٢) رتب الأحياء وفق أعداد السكان والمطاعم

مراتب الأحياء حسب عدد السكان	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
فئات السكان بالآلاف	أكثر من ٥٠ ألف نسمة	من ٥٠ : ٢٥ ألف نسمة	أقل من ٢٥ : ١٠ ألف نسمة	أقل من ١٠ : ٥ ألف نسمة	أقل من ٥ آلاف نسمة
اسم الحي	الجامعة-الهنداوية	العوالي- ريع ذاخر- العمرة- الشوقية- المعابدة- وادي جليل- البحيرات- الخنساء- المسفلة- الرصيفة- جبل النور- العتيبية- الأندلس- الراشدية- الطندباوي- الخالدية- التقوى- الزهراء	العكيشية- السلامة- كدى- الروضة- المرسلات- الضيافة- التيسير- الجميزة- أجياد- الشهداء- جرهم- النسيم- المنصور- العزيزية- الهجلة- الملك فهد- التنعيم- الشبيكة- ولي العهد- النزهة- الخضراء- العدل- الحجون- الشرائع	الكعكية- النوارية- البيان- جرول- الحمراء وأم الجود- شرائع المجاهدين- الروابي- الهجرة- السليمانية- حارة الباب والنقا	بطحاء قريش- شعب عامر وعلى- القرارة والشامية- المشاعر- العسيلة
عدد الأحياء في المرتبة	٢	١٩	٢٤	١٠	٥
عدد السكان	١٢٤٦٤٠	٦٨٥٤٥٧	٢٩٦٧٥١	٧٤٠٣٦	١٢٥٥٦
نسبتهم لباقي سكان الأحياء	٩,٦٪	٥٣٪	٣٠,٧٪	٥,٧٪	١,١٪
مساحة الحي	٧,٤	٢٨٨	٦٥٣	١٧٥,٩	١٧٥,٨
عدد المطاعم	٤	٢١	١٩	٣	--

(\*): للاستزادة راجع: فتحي محمد مصيلحي ، جغرافية الخدمات ، الإطار النظري وتجارب عربية ، مطابع المنوفية القاهرة ، ٢٠٠١م . محمد شوقي مكي ، نمط توزيع النشاطات الاقتصادية والخدمات في المنطقة المركزية بالمدينة المنورة ، مجلة جامعة الملك سعود ، ١٩٨٩م .

نسبة عدد المطاعم من إجمالي مطاعم المدينة	١٨,٥%	٤٤,٧%	٤٠,٤%	٦,٤%	--
كنتاكي	١	٢	٥	--	--
البيك	--	٥	١	--	--
الطازج	--	١	٢	١	--
ماكدونالدز	١	٣	١	--	--
هارديز	--	٢	٢	--	--
برجر كينج	١	١	٢	--	--
كودو	١	٤	٢	--	--
بيتزا هت	--	٣	٢	٢	--



الانماط التوزيعية لحياء مكة المكرمة ووفق اعداد السكان ١٤٣٤ هـ

شكل رقم (٥)



أي مطعم من المطاعم محل الدراسة ، وهذا يعني أن الحجم السكاني الضئيل لم يغري أي من الشركات العاملة في هذا المجال. وللتعبير عن العلاقة بين عدد السكان والمساحة تم حساب الكثافة العامة للسكان في احياء مدينة مكة المكرمة، و الجدول التالي يوضح ذلك .

أما النمط الرابع والذي يتمثل في الحجم السكاني ١٠ ألف نسمة إلى ٥ ألف نسمة فقد تمثل في (١٠) أحياء ضمت فقط (٣) مطاعم لشركة الطازج وبيتزا هت .  
ويعد النمط السكاني الأخير وهو أقل الأنماط في الحجم السكاني ويتمثل في ٥ ألف نسمة فأقل فلم يرتبط بهذا النمط

جدول رقم (٤) أعداد السكان ومطاعم الوجبات السريعة في مدينة مكة المكرمة ١٤٣١ هـ.

رقم	اسم الحي	عدد السكان	المساحة كم <sup>٢</sup>	كثافة السكان/ كم <sup>٢</sup>	مطاعم الوجبات السريعة في الحي	الرقم	اسم الحي	عدد السكان	المساحة كم <sup>٢</sup>	كثافة السكان/ كم <sup>٢</sup>	مطاعم الوجبات السريعة في الحي
١	أحياد	١٦٥٠٠	٠,٨٦	١٩١٨٦	٨	٣١	ريع ذاخر	٢٣٠٠٠	٢,٧٥	٦١٢٣	٢
٢	الهجلة	٦١٩٥	٠,٥٤	١١٤٧٢	١	٣٢	الخنساء	٣٤٦٠٠	١,٧٢	٢٠١١٦	
٣	الشبيكة	١١٠٠٠	٠,٦٩	١٥٩٤٢		٣٣	العدل	٢٤٧٥٠	٦,٨٦	٤٠٢٦	
٤	الطندباوى	٢٧١٢٠	٠,٨٦	٣١٥٣٥		٣٤	الروضة	١٦٠٠٠	٢,١٤	٦٥١٨	
٥	المنصور	١٩٩٦٢	٠,٦١	٣٢٧٢٥		٣٥	جبل النور	٥٣٦٠٠	٧,٠٧	٧٥٨١	٢
٦	جرول	١٦٥٠٠	٠,٧٩	٢٠٨٨٦		٣٦	وادي جليل	٢٠٣٥٠	١٦,٧٩	١٢١٢	
٧	التيسير	١٥٩٥٠	٠,٨٨	١٨١٢٥		٣٧	العزيزية	١٩٢٥٠	٤,٥٤	٤٢٤٠	٥
٨	الباب والشامية	٨٢٠٠	٠,٣٤	٢٤٢٢		٣٨	المرسلات	١٦٦٣٨	٣,٠٢	٥٥٠٩	
٩	القرارة والنقا	٤١٠٠	٠,٣٤	١٢٠٥٨		٣٩	الجامعة	٤٨١٢٥	٥,٢٤	٩١٨٤	٣
١٠	شعب عامر وعلى	٧٠٠٠	٠,٦	١١٦٦٦		٤٠	النسيم	٤٩٥٠	٨,٢	٦٠٢	
١١	الروابي	٤٨١٣	٢,٧٢	١٧٦٩		٤١	العوالي	٢٥٣٠٠	٩٠,٦٨	٢٨٠	١
١٢	المسفة	٢٤٦٠٠	١,١٣	٢١٧٧٠		٤٢	المشاعر	---	١١٩,٤	---	
١٣	كدي	٥٠٨٨	٥,٢٢	٩٧٥		٤٣	الملك فهد	٤٤٦٨٨	٦٦,٤٩	٦٧٢	
١٤	التقوى	٣٧٩٥٠	٢,١١	١٧٩٨٧		٤٤	الشوقية	٥٥٨٢٥	٥,٥٥	١٠٠٥٨	٤
١٥	جرهم	٣٧٩٥٠	١,١٦	٣٢٧١٦		٤٥	الكعكية	٧٠١٣	٤,٣٦	١٦٠٨	٢
١٦	الخالدية	٥٠١٨٨	٢,٦٢	١٩١٥٥	١	٤٦	الهجرة	١٤٥٧٥	٩,٤٤	١٥٤٤	
١٧	الهنداوية	٥٥٩٦٣	٢,١٤	٢٦١٥١	١	٤٧	بطحاء قريش	٤٧١٥٣	١٣,٠٨	٣٦٠٥	
١٨	الرصيفة	٤٢٢٠٠	٣,٢٥	١٢٩٨٥	٧	٤٨	العكيشية	٢٣٣٠	١٤٨,٧	١٥,٦٨	
١٩	الحجون	٢٨١٢٠	١,٠٣	٢٧٣٠١		٤٩	ولي العهد	٩٤٨٨	٢٠٠,١	٤٧	
٢٠	الأندلس	٣٥٤٧٥	٣,٧٤	٩٤٨٥		٥٠	الشرائع	٦١٨٨	٢٧,٤٥	٢٢٥	٢
٢١	العتيبة	٤٥٢٠٠	٢,٨٦	١٥٨٠٤	١	٥١	الخضراء	١٢٣٧٥	٣٤,٦٣	٣٥٧	
٢٢	البيان	١٢٣٨	٠,٥٧	٢١٧٢		٥٢	العسيلة	٢٠٤٣٣	٤٧,٢٦	٧٥٠	
٢٣	الشهداء	٤٤٠٠	٢,٠٦	٢١٣٦	١	٥٣	شرائع المجاهدين	١٨٥٦٣	١٨,٢٤	١٠١٨	
٢٤	الزهراء	٤٢٠٥٠	١,٥٣	٢٨١٣٧	١	٥٤	الراشدية	٢٤٧٥٠	٣٠,٣١	٦١٧	

٢٥	النزهة	١٤٤٣٨	٣,٠٦	٤٧١٨	١	٥٥	العمره	٢٢٢٧٥	٥٧,١٩	٣٨٩
٢٦	الضيافة الزاهر	٣٧٥٠٠	٠,٨٦	٤٣٦٠٤		٥٦	التعيم	٣٩٧٣٨	٢٣,٥٦	٧٢
٢٧	الزاهر	٥١٧٠٠	٣,٢٨	١٥٧٦٢	٣	٥٧	البحيرات	١٠٤٥٠	٤٦,٨٩	٢٢٣
٢٨	السليمانية	٢٠٦٢٥	٠,٥١	٤٠٤٤١		٥٨	النوارية	٩٧٦٣	٥٧,٧٦	١٦٩٣
٢٩	الجميزة	٢١٧٢٥	٠,٧	٣١٠٣٥		٥٩	السلامة	٩٩٠٠	١٠٩,٥	٩٠
٣٠	المعابدة	٣٤٣٠٠	١,٩٣	١٧٧٧٢		٦٠	الحمراء وأم الجود	٤٤٠٠	٨١,٢٦	٥٤

المصدر: المساحة من أمانة العاصمة المقدسة ١٤٣١هـ، وعدد السكان من الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة لعام ١٤٢٤هـ

(٥) نمط الكثافة العامة المنخفضة للسكان حيث تقل كثافة

السكان عن ٢٠٠٠ نسمة/ كم<sup>٢</sup> في بقية الأحياء.

### ثالثاً : قياس التوزيع ووبلغ التوازن الخدمي بين الأحياء

من المعروف أن مطاعم الوجبات السريعة تولد رحلات يومية متكررة تتطلب أن تكون موقعها المختارة ضامنة لتحقيق سهولة الوصول كي تكون هذه المواقع هي الأنسب في الاختيار ، ويمكن القول بأنه إذا كانت المواقع الفعلية التي احتلتها مطاعم الوجبات السريعة قد خضعت إلى العديد من آليات السوق والقيمة الإيجارية لهذه المواقع والقيمة الاستثمارية أيضاً فينبغي ألا تكون المواقع المخططة الجديدة في مدينة مكة المكرمة والمنتظر دخولها الخدمة مستقبلاً تحتل مواقعها بنفس الشروط الذي نراها غير كافية وهذا يعني أن معادلة سهولة الوصول ينبغي أن تكون أساس اختيار أي مواقع جديدة لهذه المطاعم.

وستركز الدراسة هنا على نقطة هامة هي :

الانتشار وسهولة الوصول : لعل من المناسب هنا التعرف وبدقة على معامل الأهمية النسبية<sup>(١)</sup> لهذه المطاعم مقارنة بأعداد السكان على مستوى الأحياء ، فكما ذكرنا سلفاً أن المعادلة السكانية تعد أهم دعائم توزيع هذه النوعية من الخدمات ، وقد تم حساب معامل الأهمية النسبية اعتماداً على بيانات الجدول السابق رقم (٤) والشكل رقم (٧) يوضح معامل الأهمية النسبية لأعداد السكان مقارناً بأعداد المطاعم .

وتم حساب الكثافة العامة للسكان بقسمة عدد السكان في الأحياء/المساحة الكلية للأحياء كم<sup>٢</sup>، وتظهر نتائج ذلك في الشكل رقم (٦) حيث تتركز أعلى الكثافات السكانية في المنطقة المركزية، وتقل الكثافة العامة للسكان كلما ابتعدنا عن مركز المدينة نحو الأطراف، وبالتالي يمكن التمييز بين خمسة أنماط من الكثافة العامة للسكان كما يأتي:

(١) نمط الكثافة الشديد جدا للسكان حيث تتجاوز الكثافة العامة السكان ٨٠٠٠ نسمة/ كم<sup>٢</sup>، ويبرز هذا النمط في أحياء: جبل النور والخنساء والمعابدة والأندلس والعتيبة والزاهر والضيافة والحجون والسليمانية والجميزة وشعب عامر والقرارة والنقاء وجرول والتسيير والزهران والهنداوية والرصيفة والخالدية والمنصور والشامية وحارة الباب وجرول واجياد والهجلة والشبكية والطنطاوي والمنصور والمسفلة وجرهم والتقوى والشوقية.

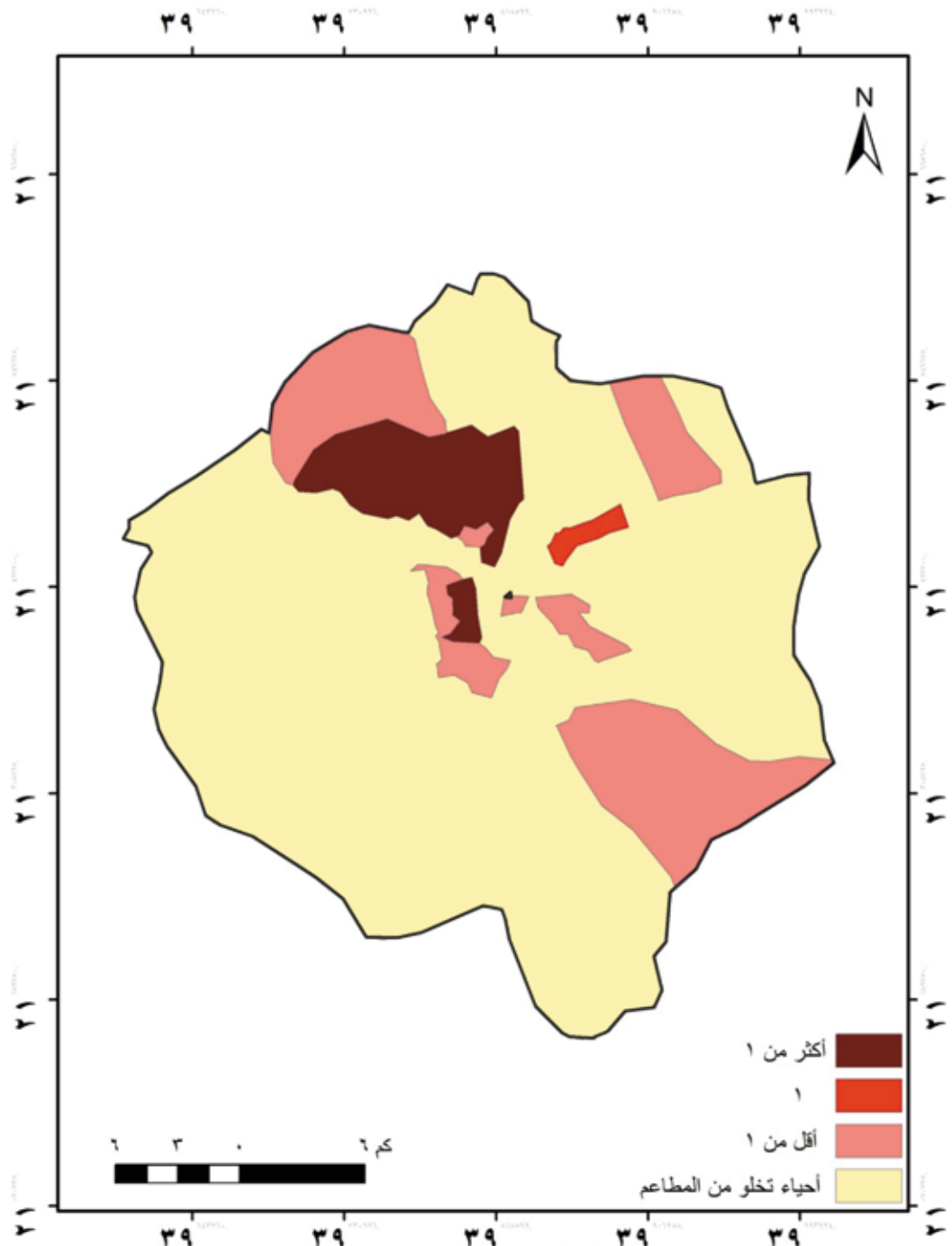
(٢) نمط الكثافة الشديد للسكان حيث تتراوح الكثافة العامة للسكان بين أكثر من ٦٠٠٠ الى أقل من ٨٠٠٠ نسمة/ كم<sup>٢</sup>، ويبرز هذا النمط في أحياء: ربيع ذاخر والروضة والمرسلات.

(٣) نمط الكثافة المتوسطة للسكان حيث تتراوح الكثافة العامة للسكان بين أكثر من ٤٠٠٠ الى أقل من ٦٠٠٠ نسمة/ كم<sup>٢</sup>، ويبرز في أحياء: العدل والعزيزية والنزهة وبطحاء قريش.

(٤) نمط الكثافة القليلة للسكان حيث تتراوح الكثافة العامة للسكان بين أكثر من ٢٠٠٠ الى أقل من ٤٠٠٠ نسمة/ كم<sup>٢</sup>، ويبرز في أحياء: الشهداء والبيان والروابي.

(١) معامل الأهمية النسبية =  $\frac{\text{عدد سكان الحي}}{\text{عدد السكان بالمدينة}} \div \frac{\text{عدد المطاعم بالحي}}{\text{عدد المطاعم بالمدينة}}$





معامل الأهمية النسبية لأعداد السكان مقارنة بأعداد المطاعم  
بمكة المكرمة ١٤٣٤هـ

شكل رقم (٧)

ويتضح من الشكل رقم (٨) والذي يوضح معامل التشتت (١) أن هناك ثلاثة أنماط رئيسية هي كالتالي :  
- المعابدة هي القطاع الوحيد الذي زاد معامل التشتت فيه عن (٢) .  
- قطاعات: أجياد، المسفلة، العتيبية، العزيزية، الشوقية يتراوح فيها معامل التشتت ما بين ٢-١  
- قطاعي: العمرة والشرائع يقل بهما معامل التشتت عن (١).

هناك ثلاثة أنماط رئيسية أوضحتها الخريطة وهي كالتالي :

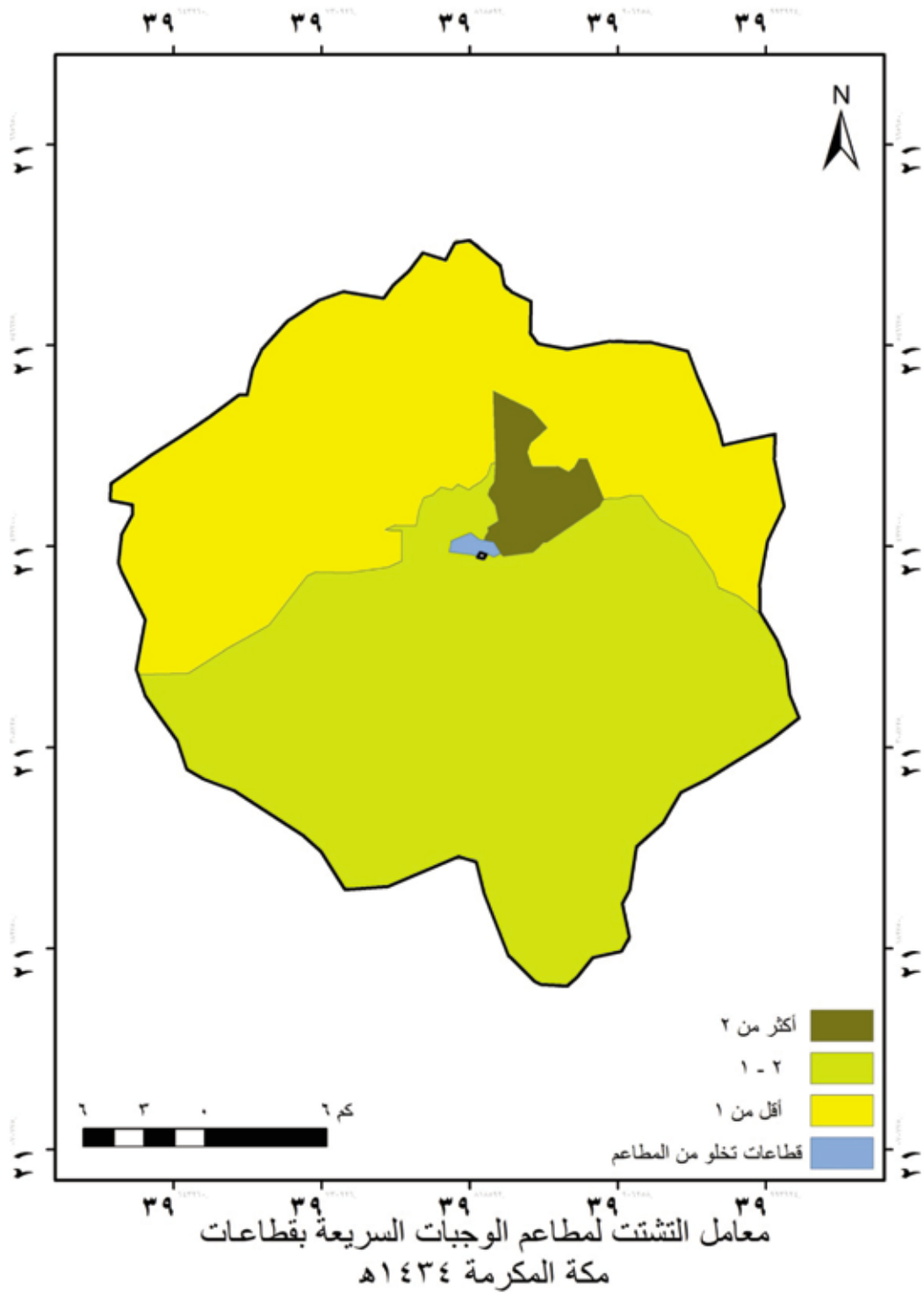
- أحياء حصلت على أكثر من نصيبها المتعادل من المطاعم مقارنة بأعداد السكان وتمثل هذه في أحياء: الخالدية ، الهنداوية ، العتيبية ، الزهراء ، التنعيم ، البحيرات . وبالتالي فإن هذه الأحياء تمتعت بقدر كبير من سهولة الوصول للحصول على هذه الخدمة وبالتالي فهي ليست في حاجة إلى زيادة كثافتها أو إعادة توزيعها .  
- أحياء حصلت على نصيبها المتعادل من المطاعم مقارنة بالسكان ويتمثل هذا في حي وحيد بالمدينة وهو حي جبل النور .

- أحياء حصلت على أقل من نصيبها المتعادل من المطاعم مقارنة بأعداد السكان ويتمثل هذا في (١٢) من أحياء المدينة وهي أحياء : أجياد ، الهجلة ، الرصيفة ، النزهة ، العزيزية ، الجامعة ، العوالي ، الشوقية ، الكعكية ، الشرائع ، النوارية ، الشهداء . ومن الملاحظ أن هذه الأحياء تضم أعداد كبيرة من مطاعم الوجبات السريعة ذات التبعية المختلفة ، هريف، وبرجر كنج ، وبيتزات هت ، البيك ... إلخ . إلا أن بمقارنة هذه الأعداد وأحجام السكان بهذه الأحياء فإنها ليست كافية وتعد هذه الأحياء من المناطق التي تتطلب إعادة توزيعها وزيادة كثافة هذه الخدمة بالمدينة، هذا بالإضافة إلى العديد من الأحياء الأخرى التي تحتل أطراف المدينة خاصة الشمالية الغربية والجنوبية الغربية ذات الكثافة السكاني المنخفض والتي كم يتواجد بها في الوقت الحالي أي من هذه المطاعم .

وتدعيماً للقياس السابق وتأكيداً على أهمية استخدام الأساليب الكمية للتعرف على ميلغ التوازن الخدمي فقد أمكن استخدام معادلة التشتت لهذه الخدمة بالمدينة

(١) معادلة التشتت : تم حساب معادلة التشتت على مستوى القطاعات بالمدينة اعتماداً على المعادلة التالية :

$$\frac{\text{عدد المطاعم في القطاع} \times \text{عدد القطاعات}}{\text{عدد المطاعم في المدينة}}$$



شكل رقم (٨)

و الجدول التالي يوضح معامل التناثر بمطاعم الوجبات  
السريعة بأحياء مدينة مكة المكرمة

جدول رقم (٥) أعداد السكان ومعامل التناثر لمطاعم الوجبات السريعة في مدينة مكة المكرمة ١٤٣١ هـ.

م	اسم الحي	عدد المطاعم في القطاع	معدل التناثر	مطاعم الوجبات السريعة في الحي	م	اسم الحي	عدد المطاعم في القطاع	معدل التناثر	مطاعم الوجبات السريعة في الحي
١	أجياد	٩	٠,٠٨	٨	٣١	ريع ذاخر			
٢	الهجلة	٩	٠,٦	١	٣٢	الخنساء			
٣	الشبيكة				٣٣	العدل			
٤	الطنديباوي				٣٤	الروضة			
٥	المنصور				٣٥	جبل النور	٢	٠,١٧	٢
٦	جرول				٣٦	وادي جليل			
٧	التيشير				٣٧	العزيزية	٩	٠,٤	٥
٨	الباب والشامية				٣٨	المرسلات			
٩	القرارة والنقا				٣٩	الجامعة	٩	٠,٦	٣
١٠	شعب عامر وعلى				٤٠	النسيم			
١١	الروابي				٤١	العوالي	٩	٠,٨	١
١٢	المسفة				٤٢	المشاعر			
١٣	كدي				٤٣	الملك فهد			
١٤	التقوى				٤٤	الشوقية	٦	٠,٢	٤
١٥	جرهم				٤٥	الكعكية	٦	٠,٥	٢
١٦	الخالدية	٩	١,١	١	٤٦	الهجرة			
١٧	الهنداوية	٩	١,١	١	٤٧	بطحاء قريش			
١٨	الرصيفة	٩	٠,٢٩	٧	٤٨	العكيشية			
١٩	الحجون				٤٩	ولي العهد			
٢٠	الأندلس				٥٠	الشرائع	٢	٠,٨	٢
٢١	العتيبة	٧	١,٠٢	١	٥١	الخضراء			
٢٢	البيان				٥٢	العسيلة			
٢٣	الشهداء	٧	١,٠٢	١	٥٣	شرائع المجاهدين			
٢٤	الزهراء	٧	١,٠٢	١	٥٤	الراشدية			
٢٥	النزهة	٧	١,٠٢	١	٥٥	العمرة			١
٢٦	الضيافة				٥٦	التنعيم	٣	٠,٢	
٢٧	الزاهر	٧	٠,٦	٣	٥٧	البحيرات			١
٢٨	السليمانية				٥٨	النوارية	٣		
٢٩	الجميزة				٥٩	السلامة			
٣٠	المعابدة				٦٠	الحمراء وأم الجود			

المصدر: المساحة من أمانة العاصمة المقدسة ١٤٣١ هـ، وعدد السكان من الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة لعام ١٤٢٤ هـ

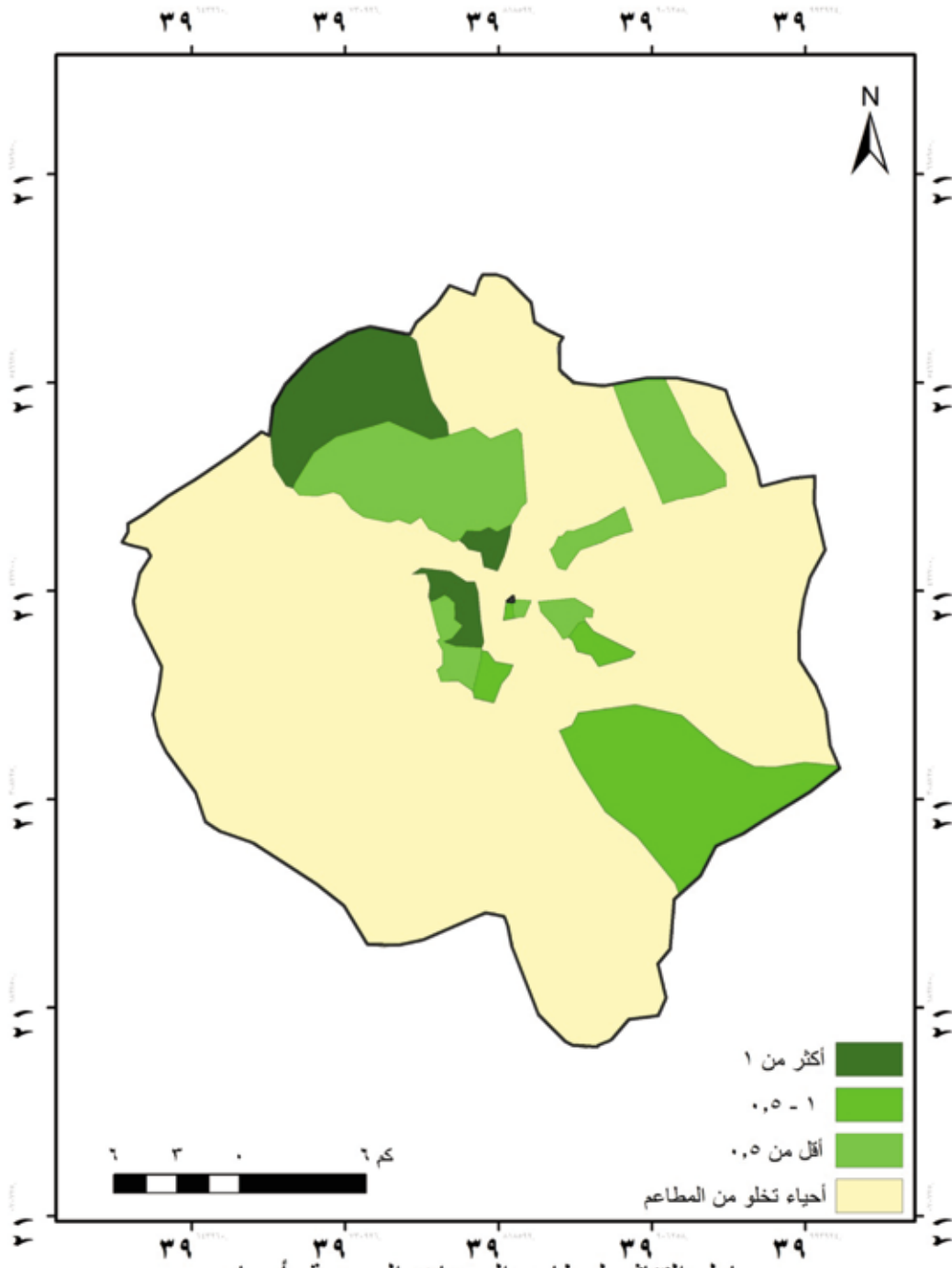
عدد المطاعم بالقطاع - عدد المطاعم في الحي X عدد الأحياء - ١

تناثر المطاعم على مستوى القطاعات

عدد المطاعم في المدينة

يتراوح من ٠,٥ - ١ ، وأخيرا جاء حي الشرائع والبحيرات  
يمثلا النمط الثالث وهو أقل من ٠,٥ ، و كما هو معروف  
أن العلاقة طردية بين معامل التناثر ومتوسط التباعد وهذا  
يعني أنه كلما زاد الرقم دل هذا على زيادة معامل التناثر و  
العكس صحيح.

واتضح من الجدول السابق أن ثمة تباين واضح بين أحياء  
المدينة طبقا لمعامل تناثر المطاعم وهذا ما يوضحه الشكل  
رقم ( ٩ ) و الذي اتضح من خلاله أن هناك ثلاثة أنماط  
محددة فعلى سبيل المثال نجد أن حي النوارية في أقصى  
شمال المدينة بلغ معدل تناثر المطاعم به أكثر من ١ ، بينما  
جاء حي العوالي كأحد الأحياء الذي مثل النمط الثاني والذي



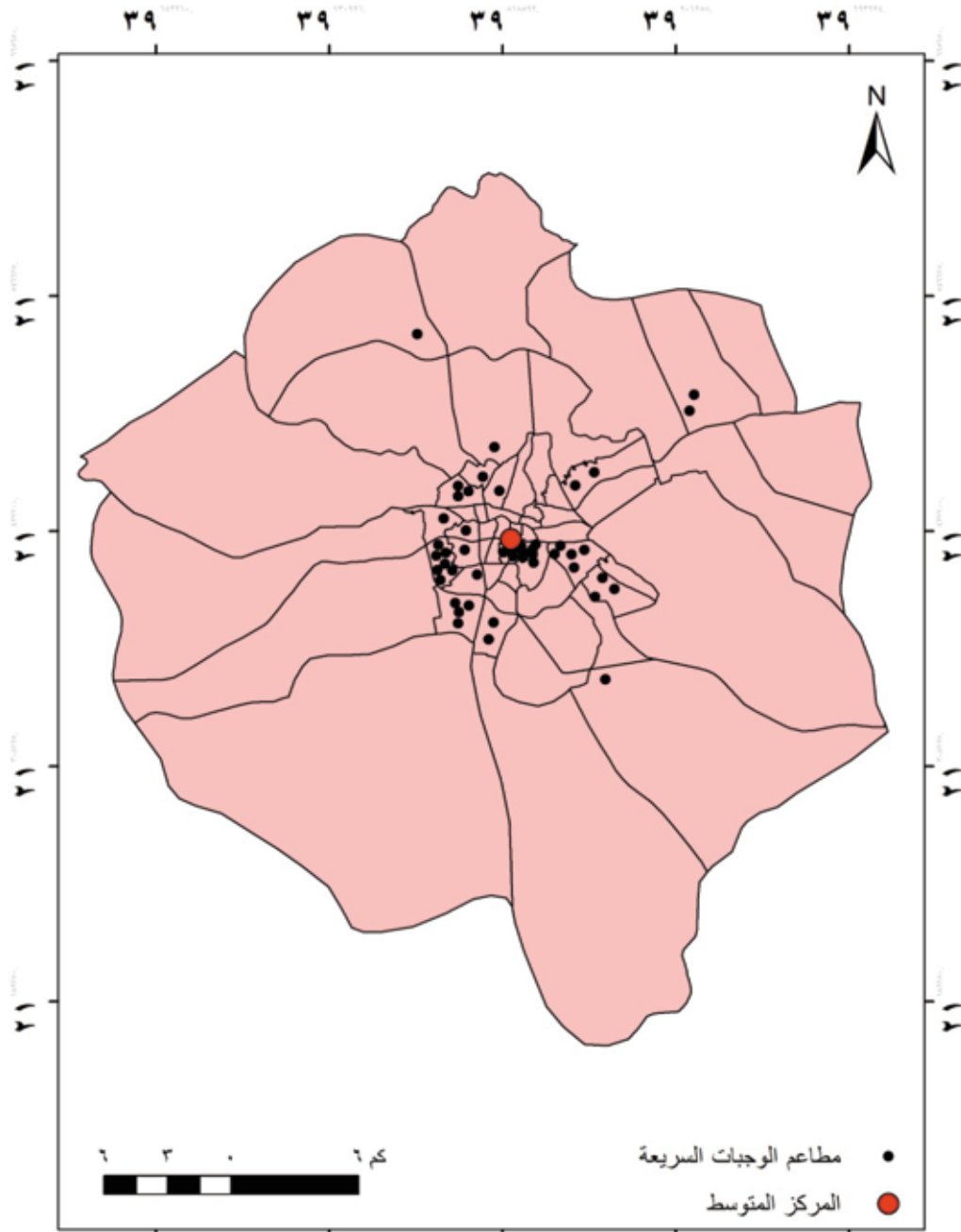
معامل التناثر لمطاعم الوجبات السريعة بأحياء  
مكة المكرمة ١٤٣٤ هـ

شكل رقم (٩)



المتوسط المكاني التي تبين أين تقع النقطة التي تعد متوسطا جغرافيا لمواقع مفردات المطاعم، وبالتالي تظهر نتائج حساب المتوسط المكاني لتوزيع مطاعم الوجبات السريعة في الاحياء بمدينة مكة المكرمة باستخدام اداة المركز المتوسط والشكل رقم (١٠) يوضح ان المركز المتوسط لتوزيع المطاعم يقع في حي الشامية وحارة الباب، في اشارة واضحة الى ان اتجاه توزيع المطاعم يتجه نحو التركيز في وسط المدينة C.B.D.

كما أمكن حساب المركز المتوسط لتوزيع المطاعم و هو أحد مقاييس النزعة المركزية والذي يقيس توزيع الظاهرات الجغرافية مكانياً، ويعرف بأنه الموقع او النقطة التي تتوسط المواقع الجغرافية (الاحداثيات) للمطاعم. ويتم حساب موقع (الاحداثيات) المركز المتوسط كمتوسط لقيم احداثيات مفردات التوزيع. وقد تم حساب المركز المتوسط المكاني لتوزيع مطاعم الوجبات السريعة في مدينة مكة المكرمة باستخدام اداة

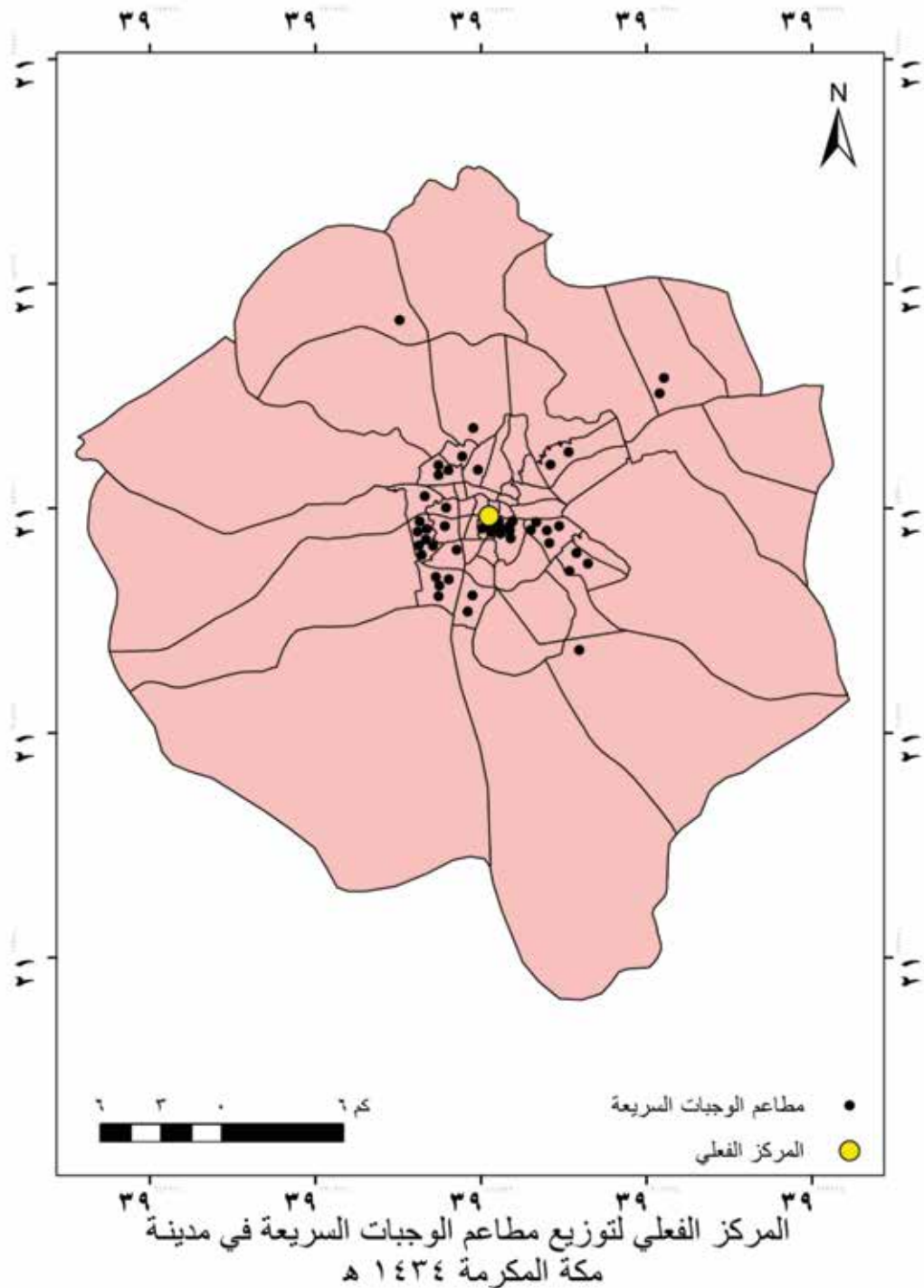


المركز المتوسط لتوزيع مطاعم الوجبات السريعة في مدينة مكة المكرمة ١٤٣٤ هـ

شكل رقم (١٠)

حي الهجلة جنوب غرب المركز المتوسط، وبقياس المسافة بينهما وجدنا بأنها لا تتجاوز ٥٠٠ متر، الامر الذي يعكس مدى تركيز مطاعم الوجبات السريعة في المنطقة المركزية من المدينة، وبالتالي يحظى سكان هذه المنطقة بتوفر هذه الخدمة لما تتمتع به هذه المنطقة من سهولة الوصول اليها.

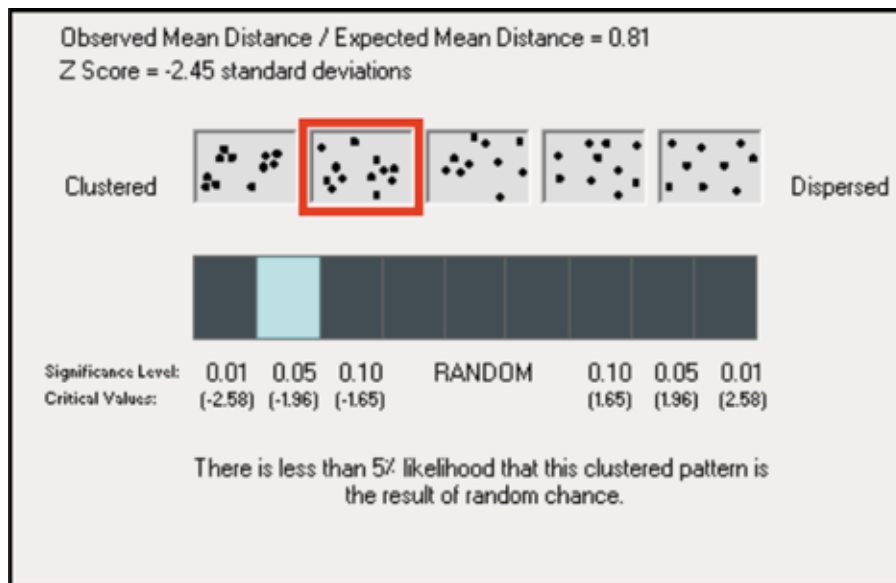
و اعتمادا على ما تقدمه برامج نظم المعلومات الجغرافية من تحليلات مكانية فقد أمكن تحديد المركز الفعلي لتوزيع المطاعم ، وقد روعي في اختيار هذا الاسلوب التعرف على المركز الفعلي لتوزيع المطاعم بمدينة مكة المكرمة، و من خلال الشكل رقم (١١) اتضح أن الموقع الفعلي يقع في



شكل رقم (١١)

وبما ان دقة نتائج هذه المعادلة تتطلب ادخال مساحة المنطقة بالكامل، وليس المساحة المحددة بالنقاط الطرفية فقد تم نسخ المساحة من قاعدة البيانات الوصفية وكانت = ١٣٥٤٢, ١٣٠٠١٣١٣٩٠ م<sup>2</sup> ثم تم لصقها في المكان الخاص بها عند اعادة احتساب قيمة معامل صلة الجوار. وبالتالي تظهر نتائج ذلك في الشكل رقم (١٣) ان قيمة معامل صلة الجوار العلمية الدقيقة هي ١، وليست ٠,٨١ كما جاء في الحساب السابق، وقيمة Z هي ٠,٠٤ عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وقيمة حرجة - ١,٩٦، وهذا يعني ان نمط التوزيع متعادل ليس متجمع ولا مبعثر.

كما تم الاعتماد على حساب معامل الجار الأقرب في هذه الدراسة لتحديد النمط التوزيعي للمطاعم بالمدينة، وقد اتضح من الدراسة ان معامل الجار الاقرب لتوزيع المطاعم في المدينة و الذي يوضحه شكل رقم (١٢) ان قيمة المعامل هي ٠,٨١ وان قيمة Z ٢,٤٥ انحرافات معيارية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، والقيمة الحرجة -١,٩٦، وهذا يعني ان نمط توزيع المطاعم في المدينة متجمع، وان هناك احتمال بأقل من ٥٪ أن هذا النمط المتجمع في توزيع المطاعم هو نتيجة الصدفة العشوائية.



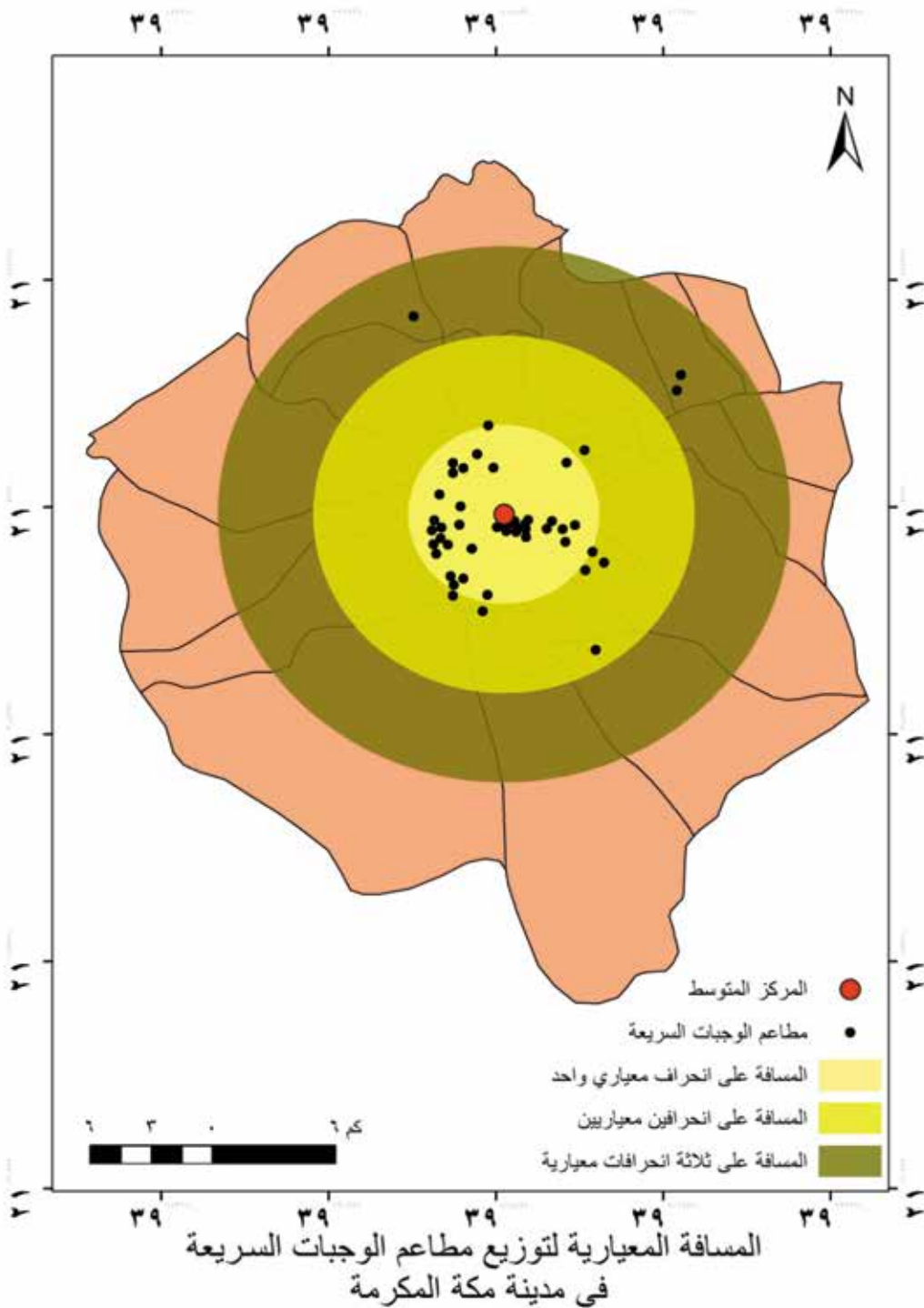
شكل رقم (١٢) معامل الجار الاقرب لتوزيع مطاعم الوجبات السريعة في مدينة مكة المكرمة



شكل رقم (١٣) معامل الجار الاقرب العلمي لتوزيع مطاعم الوجبات السريعة في مدينة مكة المكرمة

التي تقع في الدائرة الثانية أي على انحرافين معياريين ٨ مطاعم، بنسبة ١٧٪، وبلغت عدد المطاعم التي تقع على ثلاثة انحرافات معيارية ٣ بنسبة ٢٨,٦٪ من إجمالي عدد المطاعم.

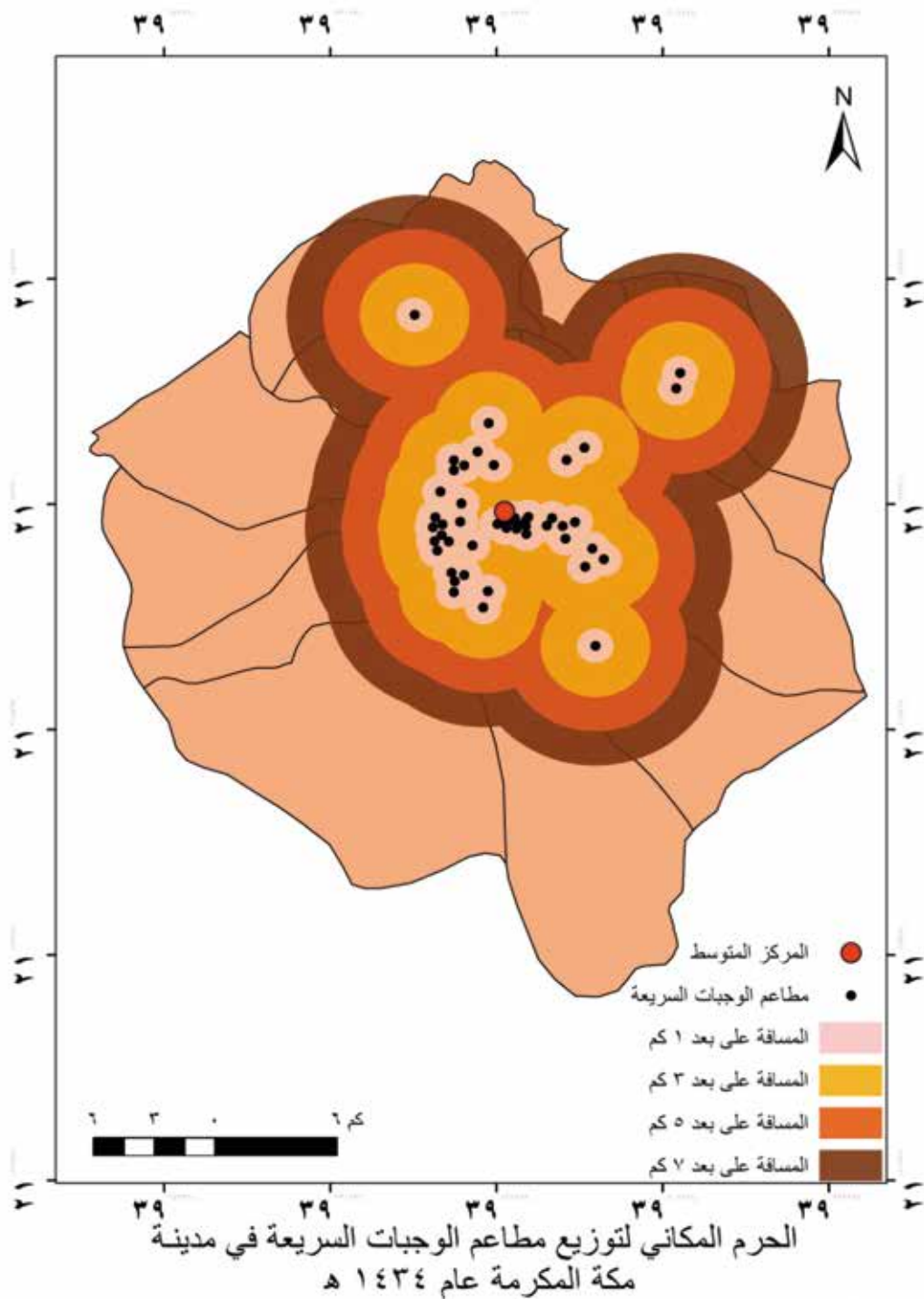
وقد تم حساب المسافة المعيارية بهذه الدراسة و الشكل رقم (١٤) يوضح أن عدد مطاعم الوجبات السريعة التي تقع داخل الدائرة الاولى على انحراف معياري واحد بلغت ٣٦ مطعم، بنسبة ٧٦,٦٪ من إجمالي عدد مطاعم الوجبات السريعة في المدينة، وبلغت عدد مطاعم الوجبات السريعة



شكل رقم (١٤)

السريعة تقدم الخدمة بشكل افضل للسكان في المنطقة المركزية من المدينة حيث تتمتع هذه المناطق بسهولة الوصول Accessibility دون غيرها من المناطق الأخرى، ثم تقل الخدمة بشكل نسبي في الاحياء الأخرى بها الى ان تكون منعدمة تماما في اطراف مدينة مكة المكرمة.

كما اعتمدت الدراسة على حساب الحرم المكاني (Buffer) و الذي يعني تحديد مسافة معينة كحرم او منطقة اقتراب من معالم مكانية محددة، وبالتالي تم عمل حرم مكاني لتوزع المطاعم على اربعة ابعاد مكانية، ويتضح من خلال تحليل الشكل رقم (١٥) ان الحرم المكاني لتوزيع مطاعم الوجبات السريعة يتضح بأبعاد على ١، ٣، ٥، ٧ كم، وبالتالي تؤكد نتائج الدراسة هنا ان مطاعم الوجبات

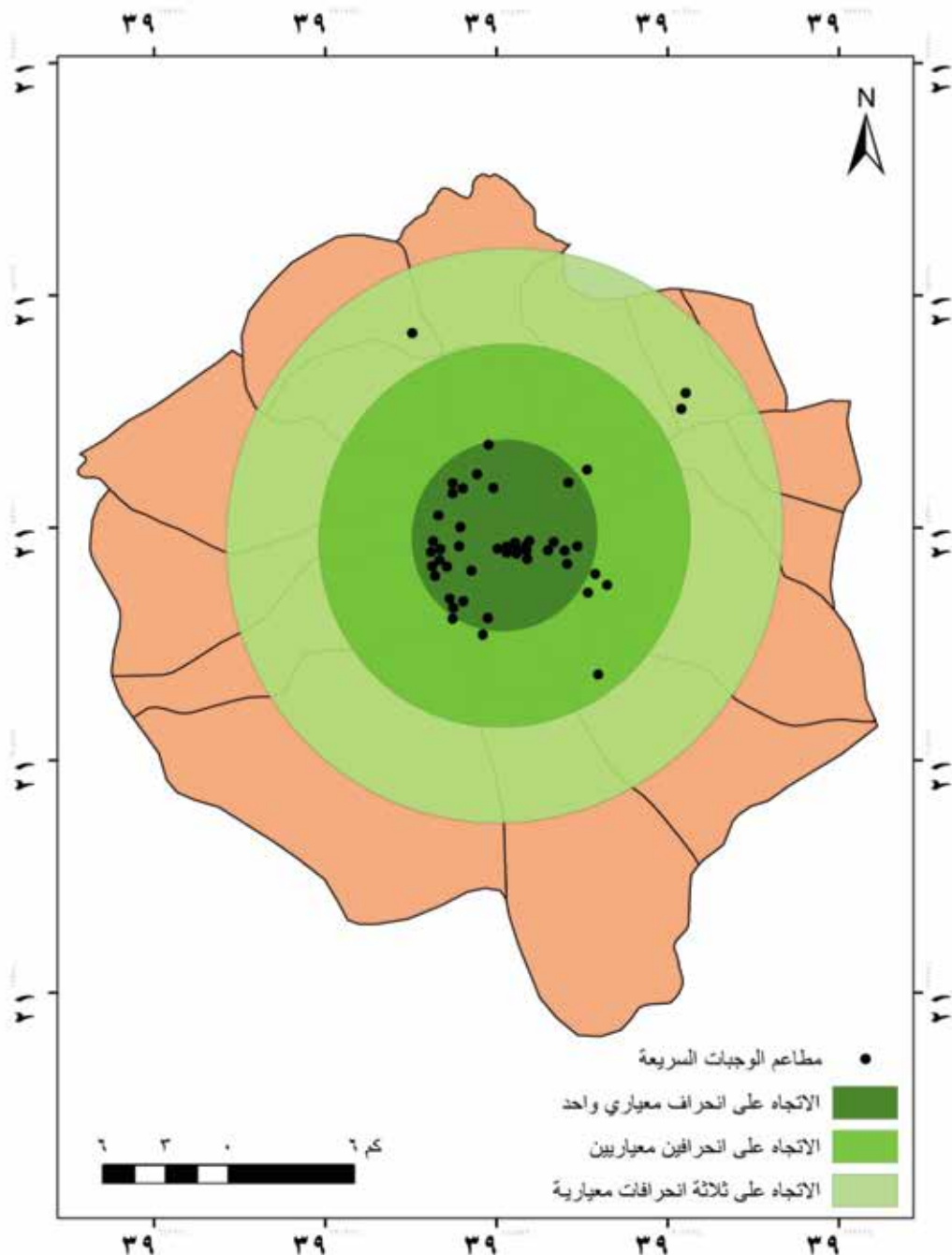


شكل رقم (١٥)



و لعل من المفيد في هذا المجال حساب اتجاه توزيع المطاعم  
تؤكد نتائج تطبيق هذا الاسلوب في الشكل رقم (١٦) ان  
اتجاه توزيع مطاعم الوجبات السريعة في المدينة محل  
الدراسة يأخذ بشكل عام اتجاه شمالي جنوبي مع وجود  
انحراف بسيط للأشكال الاهليجية على مختلف الانحرافات  
المعيارية من الجنوب الغربي باتجاه الشمال الشرقي لمدينة  
مكة المكرمة، وقد بلغ عدد مطاعم الوجبات السريعة داخل  
النطاق الاول على انحراف معياري واحد ٢٧ مطعم بنسبة

٧٨,٧٪ من الاجمالي، وبلغت عدد المطاعم ضمن النطاق  
الاهليجي الثاني بانحرافين معياريين ٧ مطاعم، بنسبة  
١٤,٨٪ من اجمالي المطاعم، وبلغ عدد المطاعم التي تقع  
في النطاق الثالث على ثلاثة انحرافات معيارية ٣ مطاعم،  
بنسبة ٦,٢٨٪، وبالتالي تؤكد النتائج السابقة ان نمط توزيع  
مطاعم الوجبات السريعة في المدينة يتسم بالتركز اكثر من  
كونه يتسم بالتبعثر.

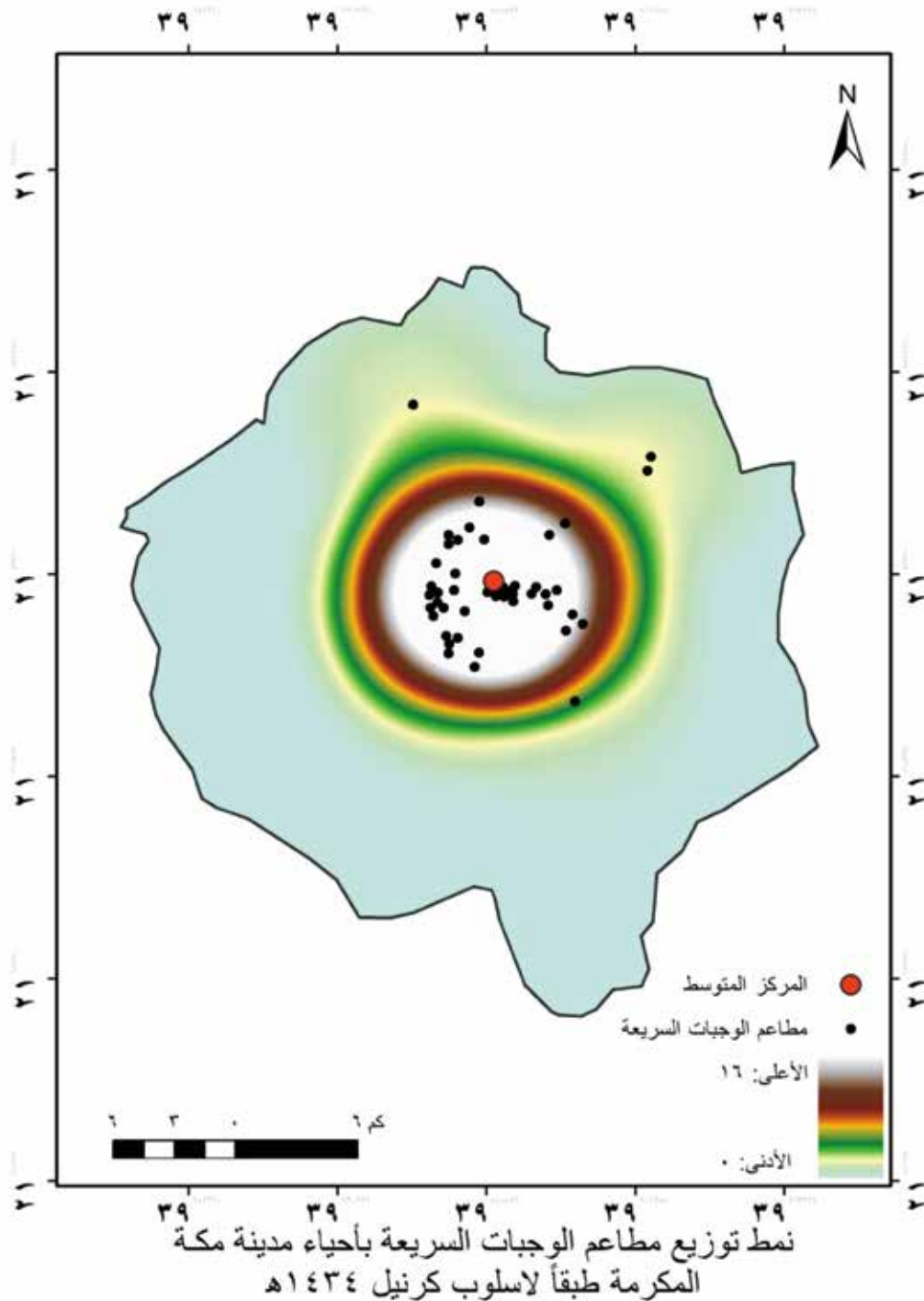


اتجاه توزيع مطاعم الوجبات السريعة في مدينة مكة المكرمة ١٤٣٤ هـ

شكل رقم (١٦)

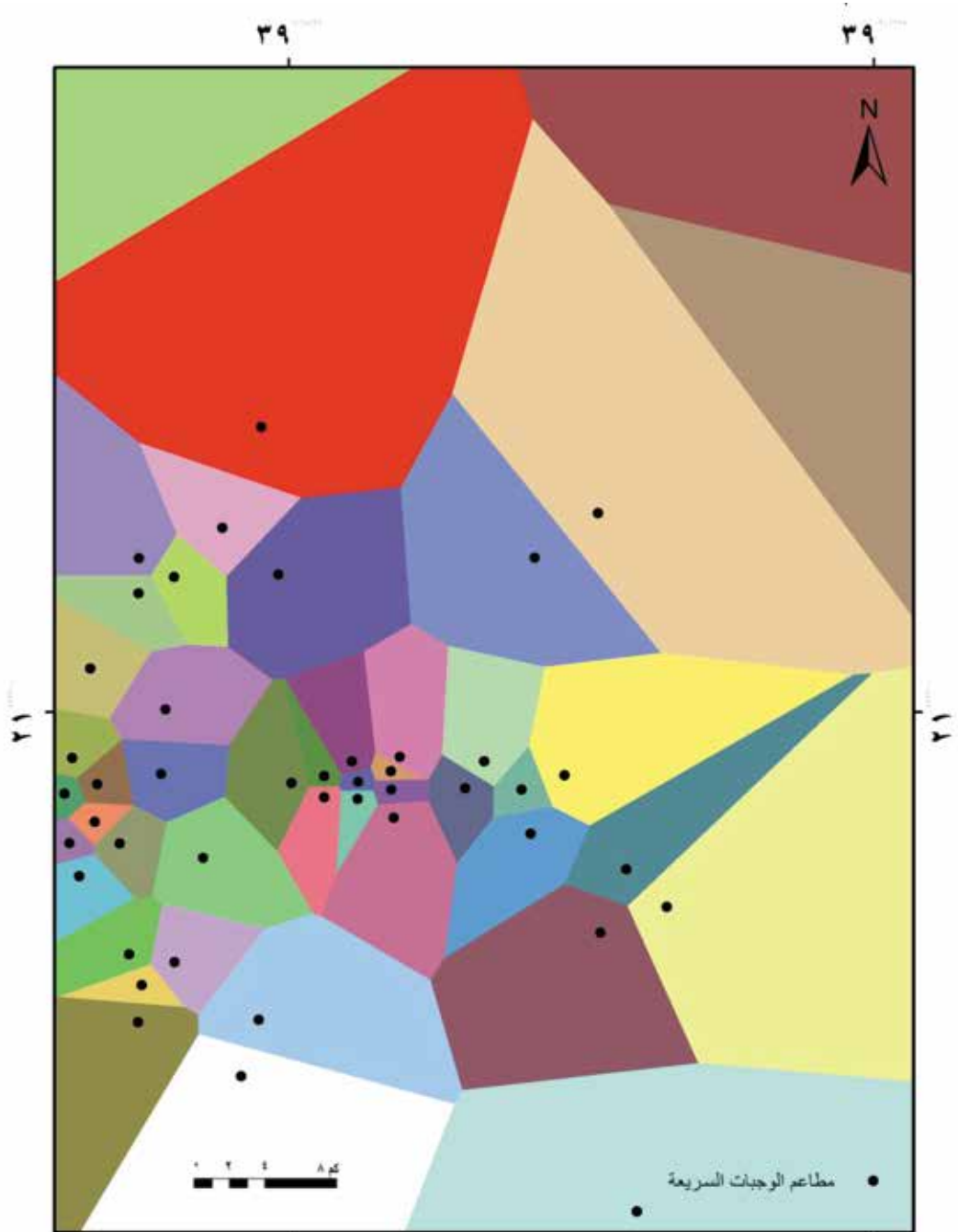
والعتيبة والزاهر والرصيفة والخالدية والشوقية والكعكية وجبل النور، وتقل بالتدريج في أحياء: وادي الجليل والتنعيم والنزهة والرصيفة وبطحاء قريش والهجرة والنسيم والجامعة والمرسلات لتقل لأدنى مستوياتها بأحياء: العمرة النورانية والحمراء وام الجود والملك فهد وولي العهد والعكيشة والعوالى والمشاعر والخضراء والراشدية وشريع المجاهدين والعسيلة.

كما أمكن الاعتماد على تحليل كرنيل لمعرفة كثافة المطاعم على امتداد رقعة مدينة مكة المكرمة، ويعبر هذا النوع من التحليلات عن كثافة النقاط حول نقطة المركز المتوسط، وبالتالي تكون قيمة الكثافة عالية في المركز وتقل كلما اتجهنا نحو الاطراف شكل رقم (١٧)، وبالتالي تظهر نتائج التحليل ارتفاع الكثافة في الاحياء المركزية لمدينة مكة المكرمة مثل اجياد والهجلة والشبيكية والمنصور وحارة الباب والشامية وشعب عامر والروضة والعزيزية وجرول والمعابدة والاندرس



شكل رقم (١٧)

وقد اعتمدت الدراسة أيضا على استخدام أسلوب مناطق التخصيص الاقرب لكل نقطة (Allocation areas to center) ضمن برنامج لخريطة المعلومات الجغرافية وذلك كما يوضح الشكل رقم (١٨) للتعرف على مناطق النفوذ حول المطاعم بمدينة مكة المكرمة.



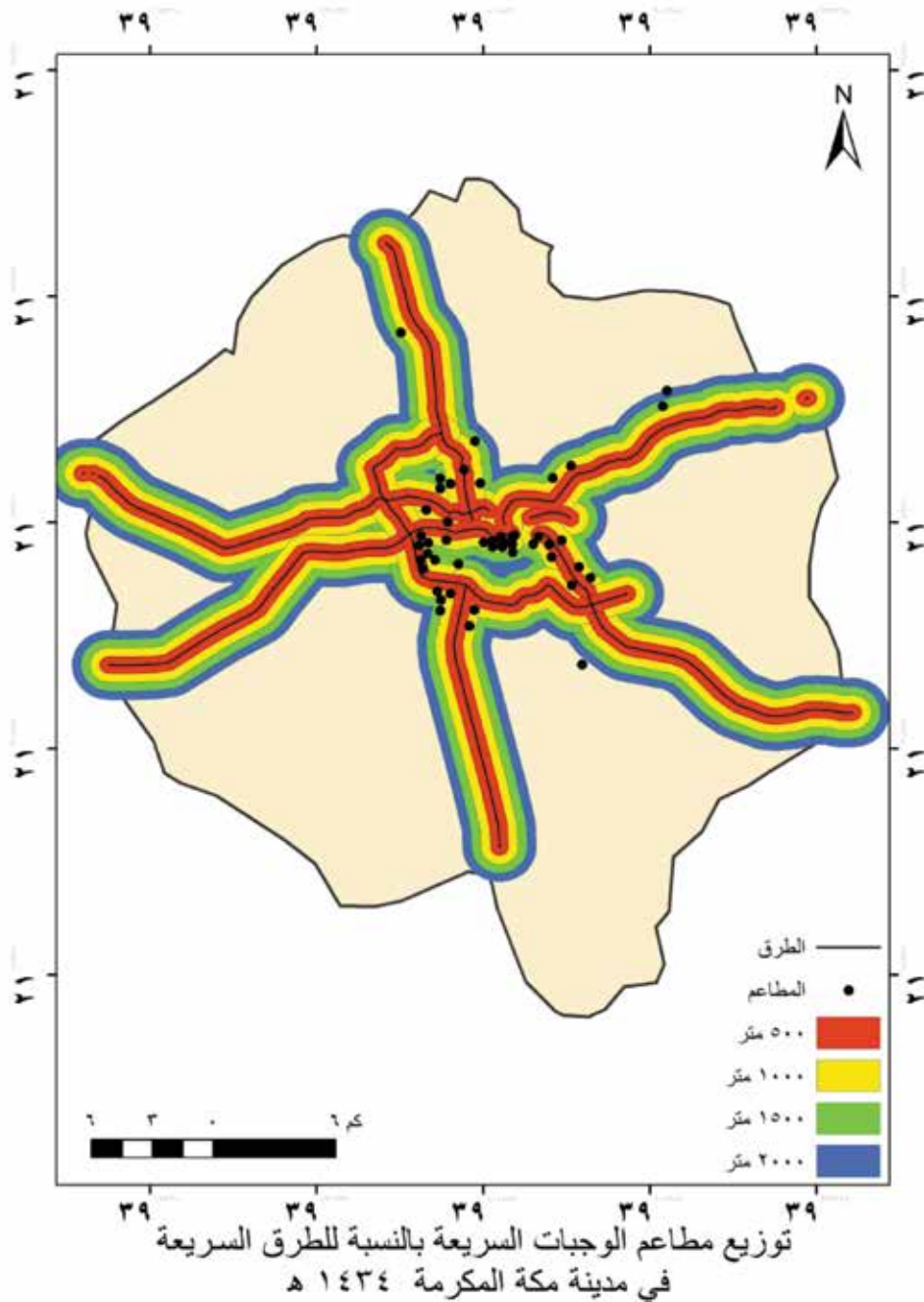
مناطق التخصيص لمطاعم الوجبات السريعة في مدينة مكة المكرمة عام ١٤٣٤ هـ

شكل رقم (١٨)



- مطعم مما يعني سهولة الوصول الى هذه المطاعم.
- ٢- مطاعم تبعد عن الطريق بنحو ١٠٠٠ م وبلغ عددها ٢٣ مطعم مما يعني انها تتسم بأنها متوسطة السهول الوصول الى هذه المطاعم من الطرق الرئيسية.
- ٣- مطاعم تبعد عن الطريق بنحو ١٥٠٠ م وبلغ عددها ٧ مطاعم مما يعني انها تتسم بصعوبة الوصول اليها من الطرق الرئيسية.
- ٤- مطاعم تبعد عن الطريق بنحو ٢٠٠٠ م وبلغ عددها ٢ مطاعم مما يعكس مدى صعوبة الوصول اليها من الطرق الرئيسية.

- وقد اتضح من الدراسة تناقص مساحة نفوذ المطاعم التي تنتشر في المنطقة المركزية، وهذا يختلف في المناطق الاخرى بالمدينة، ويرجع سبب ذلك الى تركيز عدد كبير من المطاعم في المنطقة المركزية وصغر المساحة، والعكس كلما ابتعدنا عن المركز.
- وقد تم حساب توزيع مطاعم الوجبات السريعة بالنسبة للطرق خاصة السريعة منها والتي يمكن ان تتوفر فيها مواقف للسيارات من خلال عمل Buffer للطرق على مسافات مختلفة شكل رقم (١٩) ومنه يتضح:
- ١- مطاعم تبعد عن الطريق بنحو ٥٠٠ م وبلغ عددها ١٥



شكل رقم (١٩)

## النتائج والتوصيات :

## النتائج :

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج هامة وهي كالتالي :  
- أوضحت الدراسة التباين الكبير في صورة توزيع مطاعم الوجبات السريعة على مستوى المدينة فهناك العديد من الأحياء بالمدينة لا يتوزع بها أحد أنواع هذه المطاعم بينما نجد بعض الأحياء الأخرى يتركز بها أربعة وخمسة فروع مختلفة من هذه المطاعم .

- تتباين أنواع المطاعم فيما بينها في أعداد المطاعم فبينما بلغ عدد مطاعم كنتاكي ثمانية فروع وكذلك مطاعم بيتزا هت على مستوى أحياء مدينة مكة المكرمة إلا أن أعداد مطاعم هارديز وبرجر كينج لم يزد لكل منهما عن أربعة فروع فقط بأحياء المدينة محل الدراسة والبالغ (٦٠) حياً .  
- كشفت الدراسة تركيز واضح لمطاعم الوجبات السريعة في مدينة مكة المكرمة ، ويبدو هذا التركيز بشكل واضح في قطاع أحياء ، هذا وتسجل في نفس الوقت بلديات أخرى أدنى درجات التركيز ويرجع هذا ولا شك إلى أن هذه البلديات لا زالت تضم العديد من الأحياء ذات الكثافة السكانية المنخفض .

- تتفاوت نسبة الإقبال على مطاعم الوجبات السريعة من شركة إلى أخرى فيلاحظ أن أكبر عدد من المترددين كانت على مطاعم كنتاكي وبيتزا هت بينما سجلت مطاعم برجر كنج وهارديز أقل عدد من المترددين ، راجع الملحق رقم (١) .

- ثمة تفاوت واضح بين نسبة الذكور إلى مطاعم الوجبات السريعة إذا ما كونت نسبة الإناث فقد بلغت نسبة المترددين من الذكور على حوالي ٩٦٪ من إجمالي عدد المترددين على هذه المطاعم وبالمقابل بلغت نسبة الإناث حوالي ٤٪ من إجمالي عدد المترددين وهذا يعني أن هذه النوعية من الخدمة تخدم القطاع الأكبر من العزاب من السكان خاصة غير السعوديين وهؤلاء قدموا إلى المدن الرئيسية بالمملكة العربية السعودية للعمل دون أسرهم ويعتمدوا بشكل كبير على هذه المطاعم في تقديم وجباتهم السريعة ذات السعر المناسب . راجع الملحق رقم (٢) .

- تتفاوت أعداد المترددين على مطاعم الوجبات السريعة طبقاً للجنسية فقد بلغت نسبة أعداد السعوديين المترددين على هذه المطاعم حوالي ٨٤٪ من إجمالي

الجنسية استمارة الاستبيان المقدمة مع هذه الدراسة بينما بلغت نسبة غير السعوديين ١٦٪ ومن الملاحظ أنه طبقاً لما ورد في الملحق أن هناك حوالي ٩٪ لم يذكر الجنسية ويرى الباحثين أن هذه النسبة هي بلا شك من غير السعوديين ويخشى الإعلان عن جنسيته الحقيقية لكونه في الغالب يقيم بشكل غير نظمي ويشعر من خلال الإعلان عن جنسيته الحقيقية بوقوعه تحت طائلة القانون .

- اتضح من خلال الدراسة أن النمط السائد لحالة القدوم إلى هذه المطاعم تمثلت في القدوم ضمن مجموعة الأصدقاء المترددين إلى هذه المطاعم وفي المرتبة الثانية جاءت العائلة كنمط ثاني من أنماط القدوم إلى هذه المطاعم بنسبته حوالي ٢٧٪ بينما بلغت نسبة القادمين بمفردهم حوالي ٢٦٪ من إجمالي عدد المترددين .

- من خلال تحليل نتائج استمارة الاستبيان اتضح أن أكبر نسبة من المترددين على هذه المطاعم ارتبطت بالفئة العمرية ٢٠-٤٠ سنة حيث بلغت حوالي ٥٨٪ من إجمالي عدد المترددين على هذه المطاعم ، هذا وقد تساوت نسبة أعداد المترددين في الفئتين أقل من ٢٠ سنة والفئة الأخرى من ٤٠-٦٠ سنة حيث سجلت النسبة لكل منهما بالتساوي حوالي ١٩٪ من إجمالي أعداد المترددين كفضة عمرية وهذا يعني أن هذه النوعية من المطاعم تخدم الفئات العمرية الصغيرة والمتوسطة أو قل تخدم الشباب بشكل أكبر مما تخدم كبار السن . راجع الملحق رقم (٥) .

- ومما لا شك فيه أنه كان للمستوى التعليمي أثره الواضح على انتقاء هذه النوعية من المطاعم للتردد عليها والاعتماد على خدماتها إذ أوضحت نتائج تحليل استمارة الاستبيان أن نسبته من استخدم هذه المطاعم من الجامعيين كانت هي الأكبر ولا شك حيث بلغت هذه النسبة حوالي ٧٤٪ من إجمالي العينة، بلغت نسبة المترددين من طلاب المستوى التعليمي الثانوي حوالي ٢٠٪ من إجمالي العينة ومع المستوى التعليمي الأدنى من الثانوي وهو ما يعرف بالمستوى المتوسط سجلت النسبة حوالي ٢٪ من إجمالي المترددين وهذا ما يوضحه الملحق رقم (٦) .

- هناك علاقة بين نسبة المترددين وأصحاب اللياقات البيضاء والأخرى الزرقاء فقد اتضح من خلال الملحق رقم (٧) أن النسبة الأكبر كانت من أصحاب الأعمال المكتبية حيث بلغت هذه النسبة حوالي ٦٨٪ من إجمالي عدد

- شكلت أسعار هذه الوجبات اختيار نوعية المطعم فمع رخص سعر الوجبة كان التردد الأكبر من المستخدمين وطبقاً لما ورد بالملحق رقم (١٥) شكلت هذه النسبة حوالي ثلث المفحوصين وجاء العامل المؤثر الثاني بعد ذلك يتمثل في سهولة الوصول إلى موقع المطعم .

- وقد كانت مشكلة عدم توفر مواقف للسيارات أهم مشكلات التعامل مع هذه المطاعم، وفي الواقع غالباً ما يتم اختيار مواقع هذه المطاعم على الشوارع الرئيسية لضمان استجابة كبيرة من الزبائن وغالباً في المدن الكبرى مثل مكة المكرمة لا يتوفر بهذه المحاور الرئيسية المساحات المناسبة لتخصيصها لمواقف للسيارات لمستخدمي هذه المطاعم ولعل من المناسب في إقامة الفروع الجديدة بالأحياء التي تقتصها هذه الخدمة أن يراعي في اختيارها مقدار ما توفره هذه المطاعم من أماكن تسمح بانتظار السيارات بشكل مناسب ولا يخلق الاختناقات المرورية . راجع الملحق رقم (١٦) .

- اكدت نتائج المركز المتوسط والمركز الفعلي لتوزيع مطاعم الوجبات السريعة تركزها في المنطقة المركزية مما يستدعي انشاء مطاعم اخرى في الاحياء التي تقع في الاطراف بما يسهم من تقليل هذا التركيز في التوزيع .

- اظهرت نتائج معامل الجار الاقرب ان نمط توزيع المطاعم في المدينة متجمع، وان هناك احتمال بأقل من ٥% أن هذا النمط المتجمع في توزيع المطاعم هو نتيجة الصدفة . اكدت نتائج احتساب المسافة المعيارية ان عدد مطاعم الوجبات السريعة التي تقع على انحراف معياري واحد ٢٦ مطعم، بنسبة ٧٦,٦% من إجمالي عدد مطاعم الوجبات السريعة، وبلغت عدد مطاعم الوجبات السريعة التي تقع على انحرافين معياريين ٨ مطاعم، بنسبة ١٧%، وبلغت عدد المطاعم التي تقع على ثلاثة انحرافات معيارية ٢ بنسبة ٢٨,٦% من إجمالي عدد المطاعم .

- تؤكد نتائج استخدام الحرم المكاني ان مطاعم الوجبات السريعة تقدم خدمة بشكل افضل للسكان في المنطقة المركزية من المدينة حيث يمكن للسكان الوصول اليها بكل سهولة بسبب قربها وتكاد تتعدم هذه الخدمة في اطراف المدينة .

- ابرزت نتائج الدراسة أن اتجاه توزيع مطاعم الوجبات السريعة في المدينة يأخذ بشكل عام اتجاه شمالي جنوبي مع وجود انحراف بسيط للتوزيع على مختلف الانحرافات

المتريدين طبقاً لما جاء بعينة الدراسة .

- بصفة عامة فإن الأسرة التي تضم خمسة أفراد فأكثر كانت هي الأكثر تردداً على هذه النوعية من المطاعم فقد استحوذت على حوالي ٤٩% من أعداد العينة المفحوصة باستمارة الاستبيان أما الأسر الأخرى ذات الحجم الأقل من ٣ فرد أو من ٣ فرد إلى ٥ فقد تساوت فيما بينهما النسبة وقد تراوحت بين ٢٥% - ٢٦% لكل منهما راجع الملحق رقم (٨) .

- اتضح من خلال تحليل استمارة الاستبيان والملحق رقم (٩) أن ثمة علاقة بين التردد على هذه النوعية من المطاعم والدخل الشهري للفرد ، فأصحاب الدخل الشهرية أكثر من ٤٠٠٠ ريال حققوا أعلى نسبة تردد على هذه المطاعم وقد بلغت النسبة حوالي ٤١% من جمع عدد المترددين طبقاً للعينة المأخوذة ، وجاءت فئة الدخل الثانية المتمثلة في أقل من ١٠٠٠ ريال شهرياً وهذا يعني أن هذه الخدمة قد جذبت أصحاب الدخل الكبيرة والأخرى المحدودة ، وهذا ولا شك يلقي بالمسئولية الكبيرة على عاتق ومسئولي مقدموا هذه الخدمة لضمان الوفاء بتطلعات الزبائن من ذوي الدخل المحدودة والأخرى الكبيرة والذي يجمعهم نفس المكان .

- تعد من أفضل الأوقات المفضلة لتناول هذه الوجبات ما يقدم مساءً حيث بلغت هذه النسبة حوالي ٨٠% من إجمالي العينة وهذا ما يوضحه ملحق رقم (١٠) وخاصة في أيام الإجازات حيث بلغت النسبة حوالي ٣٥% والباقي نهاية الأسبوع وبلغت النسبة حوالي ٢٨% راجع الملحق رقم (١١) .

- وقد استخدمت حوالي ٧٨% من إجمالي العينة الواردة باستمارة الاستبيان السيارة الخاصة في الوصول إلى هذه المطاعم بينما استخدمت السيارة المؤجرة من قبل حوالي ٩% من إجمالي المترددين على هذه المطاعم . راجع ملحق رقم (١٢) .

- وقد كان لمواقع هذه المطاعم أثره الواضح في تحديد مناطق نفوذها أو قل تأثيرها فالزبائن غالباً يأتون من المواقع الأقرب من هذه المطاعم ولذلك سجلت الرحلة الزمنية ٥-١٥ دقيقة حوالي ثلثي نسبة المترددين طبقاً لما ورد في الملحق رقم (١٣) .

- تتفاوت مطاعم الوجبات السريعة في مقدار سرعة تقديم الوجبة للمترددين وهذا يتأثر بالعديد من العوامل لعل أهمها أعداد المترددين خاصة في أوقات الذروة ومساحة المطعم ومستوى الخدمة. راجع الملحق رقم (٤) .

المعيارية من الجنوب الغربي باتجاه الشمال الشرقي لمدينة مكة المكرمة.

- تظهر نتائج تحليل كرنيل ارتفاع كثافة خدمة المطاعم للسكان في الاحياء المركزية لمدينة مكة المكرمة مثل اجياد والهجلة والشبكية والمنصور وحرارة الباب والشامية وشعب عامر والروضة والعزيفية وجرول والمعابدة والاندلس والعنتبية والزاهر والرصيفة والخالدية والشوقية والكعكية وجبل النور ثم تقل بالتدرج الى ان تصل الى ادنى مستوياتها في احياء: العمرة النوارية والحمراء وام الجود والملك فهد وولي العهد والعكيشة والعوالى والمشاعر والخضراء والراشدية وشرائع المجاهدين والعسيلة.

- اكد تحليل مناطق التخصيص انخفاض مساحة نفوذ المطاعم في المنطقة المركزية واتساع رقعة مساحة نفوذها كلما ابتعدنا عن المنطقة المركزية.

- اكدت نتائج كشف العلاقة بين توزيع المطاعم وبعدها عن الطرق الرئيسية عن ان غالبية المطاعم لا تتعد عن الطرق الرئيسية في المدينة عن ١٠٠٠ متر مما يعكس مدى تقديم خدماتها للسكان.

### التوصيات:

اعتمدت هذه الدراسات بشكل أساسي على استمارة الاستبيان ملحق رقم (١٧) والتي ضمت ٢٠ سؤالاً وتم استخدام برنامج SPSS في تحليل بيانات هذه الاستمارة .

وتوصي هذه الدراسة بأنه لا بد من عمل دراسات جادة لتعين حجم السوق المتوقع بالنسبة للمواقع الجديدة المستخدمة بالمدينة وهذا يعني فهم طبيعة السوق لهذه الوجبات ولعل السبيل الأول لفهم هذه الطبيعة أن نقسم السوق إلى قطاعات من المستهلكين فمن الخطأ والتعامل مع المستهلكين ككتلة واحدة فالمستهلكين تتفاوت رغباتهم واحتياجاتهم وأيضاً مدى استجابتهم للمؤثرات التسويقية حيث في النهاية يمثل كل قطاع من هذه القطاعات فرص تسويقية مختلفة ومستقلة وهناك عدة أسس يمكن تقسيم السوق فيها إلى قطاعات ، ولعل من أهم هذه الأسس المرتبطة بأحوال السكان (السن ، الجنس ، الدخل ، حجم الأسرة ، الخدمة ، المستوى التعليمي).

كما تؤكد هذه الدراسة على ضرورة تدعيم كثافة هذه

النوعية من المطاعم في الأوقات الموسمية (الحج والعمرة) وينبغي أن تفكر هذه الشركات في الاعتماد على المطاعم المتحركة أو المنقولة والتي يمكن أن تتبع حركات الحشود في أوقات الذروة فاستخدام مواقع ثابتة محدودة في منطقة المشاعر قد يبدو ذو كلفة اقتصادية كبيرة وجدوى محددة على مدار السنة بينما تكون مغلقة في الأيام الأخرى ، ولذلك شكل الخدمة في منطقة المشاعر ينبغي أن يختلف عن شكلها في غيرها من المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة والطلب المستمر على هذه الوجبات.

### اولا : المراجع العربية :

١- أبو راضي ، فتحي عبدالعزيز ، مقدمة في الأساليب الكمية في الجغرافيا، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ١٩٩٦ م .

٢- الشريعي ، أحمد البدوي ، أنماط توزيع الخدمات بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .

٣- حمدان ، جمال شخصية وحدة دراسة في عبقرية المكان ، المجلد الأول، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .

٤- داود ، جمعة محمد ، أسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية ، ٢٠١٢ م بحث غير منشور .

٥- خير ، صفوح ، الجغرافية ، موضوعها ومناهجها وأهدافها، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، دمشق ، ١٩٨٤ م .

٦- غنيم ، عثمان محمد ، تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري إطار جغرافي عام ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠١ م .

٧- القريني ، حسين عبدالله ناصر ، أنماط توزيع مطاعم الوجبات السريعة في مدينة الرياض - دراسة في جغرافية الخدمات ١٤٢٩-١٤٣٠ هـ ، رسالة دكتوراه غير منشورة .

٨- مصلحي ، فتحي محمد ، جغرافية الخدمات ، الإطار النظري وتجارب عربية ، مطابع جامعة المنوفية ، القاهرة .

٩- مكي ، محمد شوقي ، خط توزيع النشاطات الاقتصادية والخدمات في المنطقة المركزية بالمدينة المنورة ، مجلة جامعة الملك سعود ، ١٩٨٩ م .

**ثانياً : المراجع الأجنبية :**

- 1- Fotheringham, S. and Rogerson, P. Spatial analysis and GIS, Taylor Francis, London, 2005.
- 2- Stillwell, J. and Clark, G. Applied GIS and spatial analysis, Wiley, New York, 2004.

**الملاحق**

ملحق رقم (١) النسب بحسب إسم المطعم وعدد الاشخاص الزائرة

النسبة المئوية	عدد الأشخاص الزائرة	إسم المطعم
٪ ١٢,٥	٤٨	البيك
٪ ١٧,٤	٦٧	كنتاكي
٪ ١٠,٦	٤١	الطازج
٪ ٨,٦	٣٣	برجر كينج
٪ ١٥,١	٥٨	كودو
٪ ١٠,٦	٤١	ماكدونالدز
٪ ٨,٦	٣٣	هارديز
٪ ١٦,٦	٦٤	بيتزا هوت
٪ ١٠٠	٣٨٥	المجموع

Chi-Square = 26.283  
P-Value = 0.002

ملحق رقم (٢) النسب حسب النوع

النسبة المئوية	العدد	النوع
٪ ٩٥,٥	٣٦٤	ذكر
٪ ٤,٥	٢١	أنثى
٪ ١٠٠	٣٨٥	المجموع

Chi-Square = 326.793  
P-Value = 0.001

ملحق رقم (٣) النسب بحسب الجنسية

النسبة المئوية	العدد	الجنسية
٪ ٨٢,٦	٣٢٢	سعودي
٪ ٧,٨	٣٠	غير سعودي
٪ ٨,٦	٣٣	لم يذكر
٪ ١٠٠	٣٨٥	المجموع

Chi-Square = 242.227  
P-Value = 0.001

ملحق رقم (٤) النسب بحسب القدوم الى المطعم

النسبة المئوية	العدد	القدوم الى المطعم
٪ ٢٧,٥	١٠٦	وحيدا
٪ ٣٦,٩	١٤٢	مع الأصدقاء
٪ ٣٥,٦	١٣٧	مع العائلة
٪ ١٠٠	٣٨٥	المجموع

Chi-Square = 6.679  
P-Value = 0.035

ملحق رقم (٥) النسب بحسب المرحلة العمرية

النسبة المئوية	العدد	المرحلة العمرية
٪ ١٩,٥	٧٥	أقل من ٢٠
٪ ٥٧,٧	٢٢٢	من ٢٠ إلى ٤٠
٪ ١٩,٢	٧٤	من ٤٠ إلى ٦٠
٪ ٣,٦	١٤	أكبر من ٦٠
٪ ١٠٠	٣٨٥	المجموع

Chi-Square = 244.413  
P-Value = 0.005

ملحق رقم (٦) النسب بحسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي
٪ ٧٤,٠	٢٨٥	جامعي
٪ ٢٠,٠	٧٧	ثانوي
٪ ٣,١	١٢	متوسط
٪ ٠,٠	٠	إبتدائي
٪ ٢,٨	١١	غير متعلم
٪ ١٠٠	٣٨٥	المجموع

Chi-Square = 529.574  
P-Value = 0.012

ملحق رقم (٧) النسب بحسب طبيعة المهنة

النسبة المئوية	العدد	طبيعة المهنة
٪ ٦٨,١	٢٦٢	أعمال مكتبة
٪ ١٨,٤	٧٧	أعمال حرفية
٪ ١٣,٥	٥٢	لم يحدد
٪ ١٠٠	٣٨٥	المجموع

Chi-Square = 319.092  
P-Value = 0.0032

ملحق رقم (٨) النسب بحسب عدد افراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٣	٩٨	٢٥,٥ %
من ٣ إلى ٥	١٠٠	٢٦,٠ %
أكبر من ٥	١٨٧	٤٨,٥ %
المجموع	٣٨٥	١٠٠ %

Chi-Square = 226.203  
P-Value = 0.005

ملحق رقم (٩) النسب بحسب الدخل الشهري بالريال

الدخل الشهري بالريال	العدد	النسبة المئوية
أقل من ١٠٠٠	٩٠	٢٣,٤ %
من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠	٤٥	١١,٧ %
من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠	٤٣	١١,٢ %
من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠	٤٠	١٠,٤ %
أكبر من ٤٠٠٠	١٥٧	٤٠,٨ %
لم يذكر	١٠	٢,٦ %
المجموع	٣٨٥	١٠٠ %

Chi-Square = 134.640  
P-Value = 0.003

ملحق رقم (١٠) النسب بحسب الأوقات المفضلة

الأوقات المفضلة	العدد	النسبة المئوية
صباحا	١٥	٣,٩ %
ظهرا	٥٧	١٤,٨ %
مساء	٣٠٦	٧٩,٥ %
لم يحدد	٥	١,٨ %
المجموع	٣٨٥	١٠٠ %

Chi-Square = 889.178  
P-Value = 0.0015

ملحق رقم (١١) بحسب الأيام المفضلة

الأيام المفضلة	العدد	النسبة المئوية
يوميا	١٤	٣,٧ %
نهاية الأسبوع	١٤٨	٣٨,٤ %
وسط الأسبوع	٦٤	١٦,٦ %
بداية الأسبوع	٢٦	٦,٨ %
فى الأجازات	١٢٣	٣٤,٥ %
المجموع	٣٨٥	١٠٠ %

Chi-Square = 195.870  
P-Value = 0.001

ملحق رقم (١٢) جدول يوضح النسب بحسب وسيلة الوصول

وسيلة الوصول	العدد	النسبة المئوية
سيرا على الأقدام	٢٥	٦,٥ %
حافلة النقل العام	١٣	٣,٤ %
سيارة أجرا	٣٣	٨,٦ %
سيارة خاصة	٣٠٢	٧٨,٤ %
لم يحدد	١٢	٣,١ %
المجموع	٣٨٥	١٠٠ %

Chi-Square = 825.792  
P-Value = 0.002

ملحق رقم (١٣) النسب بحسب زمن الوصول للمطعم

زمن الوصول للمطعم	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ دقائق	٣١	٨,١ %
من ٥-١٠ دقائق	١١٢	٢٩,١ %
من ١٠-١٥ دقيقة	١٢٢	٣١,٧ %
من ١٥-٢٠ دقيقة	٧٦	١٩,٧ %
أكبر من ٢٠ دقيقة	٤٤	١١,٤ %
المجموع	٣٨٥	١٠٠ %

Chi-Square = 83.844  
P-Value = 0.00

ملحق رقم (١٤) النسب بحسب الزمن المستغرق للحصول على الطلب

الزمن المستغرق للحصول على الطلب	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ دقائق	١٠	٢,٦ %
من ٥-١٠ دقائق	٨٩	٢٣,١ %
من ١٠-١٥ دقيقة	١٥٩	٤١,٣ %
من ١٥-٢٠ دقيقة	٩	٢,٣ %
أكبر من ٢٠ دقيقة	١١٨	٣٠,٦ %
المجموع	٣٨٥	١٠٠ %

Chi-Square = 234.167  
P-Value = 0.00

ملحق رقم (١٥) النسب بحسب أسباب اختيار المطعم

أسباب اختيار المطعم	العدد	النسبة المئوية
رخص السلع المطلوبة	١٣٠	٪ ٣٣,٨
قربه من السكن	٦٨	٪ ١٧,٧
سهولة الوصول	٧٤	٪ ١٩,٢
سهولة الحصول على الخدمة	٥٠	٪ ١٣,٠
أسباب أخرى	٦٣	٪ ١٦,٤
المجموع	٣٨٥	٪ ١٠٠

Chi-Square = 53.045  
P-Value = 0.001

ملحق رقم (١٦) النسب بحسب أهم المشكلات

أهم المشكلات	العدد	النسبة المئوية
طول المسافة	١٧	٪ ٤,٤
طول الوقت في الحصول على الطلب	٩٥	٪ ٢٤,٧
الإزدحام المروري	١٠٩	٪ ٢٨,٣
عدم وجود مواقف للسيارات	١٥١	٪ ٣٩,٢
مشكلات أخرى	١٣	٪ ٣,٤
المجموع	٣٨٥	٪ ١٠٠

Chi-Square = 307.815  
P-Value = 0.001

جامعة أم القرى  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم الجغرافيا

١٢- الاوقات المفضلة لحضورك الى المطعم :  
 صباحاً  ظهرًا  مساءً

١٤- الايام المفضلة لحضورك للمطعم :  
 يوميًا  نهاية الاسبوع  وسط الاسبوع  
 بداية الاسبوع  في وقت الاجازة الاسبوعية

١٥- وسيلة الوصول :  
 سيرًا على الاقدام  حافلة النقل العام  
 سيارة اجرة  سيارة خاصة

١٦- الزمن المستغرق للوصول الى المطعم :  
 أقل من ٥ دقائق  من ٥-١٠ دقائق  
 من ١٠-١٥ دقيقة  من ١٥-٢٠ دقيقة  
 أكثر من ٢٠ دقيقة

١٧- الزمن المستغرق للحصول على الطلب :  
 أقل من ٥ دقائق  من ٥-١٠ دقائق  
 من ١٠-١٥ دقيقة  أكثر من ٢٠ دقيقة

١٨- أسباب اختيارك لهذا المطعم :  
 رخص السلعة المطلوبة  قربه من السكن  
 سهولة الوصول اليه  سهولة الحصول على الخدمة  
 أسباب اخرى اذكرها ان وجدت

١٩- أهم المشكلات التي تصادفك للحصول على الخدمة :  
 طول المسافة  كبر الوقت المستغرق في الحصول على طلبك  
 الازدحام المروري  عدم وجود مواقف للسيارات  
 مشكلات اخرى اذكرها :

٢٠- ما رأيك في فكرة الوجبات السريعة :  
 ظاهرة لا تلبث أن تختفي من المجتمع السعودي .  
 أسلوب لا يتوافق مع عادات و تقاليد المجتمع السعودي .  
 نمط حضاري مناسب لظروف عمل المرأة لابد من الاهتمام به .

استبانة بحث عن

التحليل المكاني لأنماط توزيع مطاعم الوجبات السريعة  
في مدينة مكة المكرمة  
( الاجابات المدونة ستستخدم في أغراض البحث العلمي فقط )

١- اسم المطعم :  
٢- اسم الشارع :  
٣- اسم الحي :  
٤- الجنس :  ذكر  أنثى  
٥- الجنسية :  سعودي  غير سعودي  
٦- قدمت الى المطعم :  بمفردك  مع الاصدقاء  
 مع العائلة

٧- العمر :  أقل من ٢٠ سنة  من ٢٠ - ٤٠ سنة  
 من ٤٠ - ٦٠ سنة  أكثر من ٦٠ سنة

٨- المستوى التعليمي :  جامعي  ثانوي  
 متوسط  ابتدائي  
 غير متعلم  
٩- طبيعة المهنة :  أعمال مكتبية  أعمال حرفية

١٠- عدد أفراد الأسرة :  أقل من ٣ أفراد  
 من ٣-٥ أفراد  
 أكثر من ٥ أفراد

١١- الدخل الشهري :  أقل من ١٠٠٠ ريال  
 من ١٠٠٠-٢٠٠٠ ريال  
 من ٢٠٠٠-٣٠٠٠ ريال  
 من ٣٠٠٠-٤٠٠٠ ريال  
 أكثر من ٤٠٠٠ ريال

١٢- أسم الحي الذي تسكن فيه :



○ يفضل التوسع فيه اذا توافرت الجوانب التالية :

.....  
.....  
.....  
.....